فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 10 صفر 1448هـ 24 يوليو/ تموز Friday 24 July 2026 | العدد 6456 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

"صحة غزة": 6 شهداء خلال 24 ساعة.. وارتفاع الحصيلة منذ وقف النار لـ1,185

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة بقطاع غزة أمس، إن 6 شهداء و6 إصابات وصلوا إلى المستشفيات خلال 24 ساعة. وأفادت الوزارة في تقرير لها، بأنه منذ وقف

2

الحية يدعو الوسطاء إلى التحرك لوقف انتهاكات الاحتلال وإنجاح جهود الانتقال للمرحلة التالية

الدوحة/ فلسطين:

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خليل الحية أمس، وسطاء اتفاق

2

أكثـــر من 4 آلاف مستوطـــن يقتحمون الأقصى وسط إدانات فلسطينية وعربية

القدس المحتلة-عواصم/ فلسطين:

اقتحم أكثر من أربعة آلاف مستوطن المسجد الأقصى، أمس، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، استجابة لدعوات أطلقتها جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة بمناسبة ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، وسط إدانات فلسطينية وعربية.

وشارك في اقتحام الأقصى وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وعضو الكنيست عن حزب الليكود (الحاكم) عميت هليفي، الذي رفع علم دولة الاحتلال أمام قبة الصخرة. من جهتها، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 4288 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى، عبر باب

2

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل المحتلة (فلسطين)

3 شهـــداء بزعم تنفيـــذ عمليتي طعن بالضفة.. وحماس تؤكد بقاء المقاومة حية

محافظات/ فلسطين:

استشهد أمس مواطنان، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وآخر قرب دوار حدادة شرق جنين بزعم تنفيذ عمليتي طعن، في حين نعت حركة حماس الشهداء، مؤكدة بقاء المقاومة حية.

فقد استشهد مواطنان وأصيب آخران بجروح، بعد إطلاق جيش الاحتلال النار عليهم، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

ونقلت وكالة "وفا" عن رئيس بلدية بيت فوريك يوسف حنني، قوله إن جيش الاحتلال ما يزال يواصل عدوانه على البلدة، إذ أغلق جميع مداخلها، وسط انتشار واسع للجنود والمستوطنين في منطقة السهل.

وفي وقت سابق، أضرم مستوطنون النيران في أراضٍ زراعية للمواطنين بين بلدات سالم وبيتَ فوريك وبيت دجن شرقي نابلس، مما أدى إلى امتداد ألسنة اللهب باتجاه

3

اقتحام المستوطنين الأقصى.. «تطبيع» مشاهد العدوان وخلق وقائع تلمودية جديدة
4

إبـــادة
إسراء تروي مأســـاة اعتقال وتعذيب زوجها الطبيب مراد القوقا.. وتتطلع إلى حريته قريبًا
5

من الميدان
خيام تحت النار.. نازحو مواصي خانيونس يواجهون الرصاص والعطش
6

إنســـان
من ركـــام الزيتون إلى رمال البحر.. «الخط الأصفر» يطـــارد معـــاذ في رحلـــة نزوح جديـــدة
8

الحية يدعو الوسطاء إلى التحرك لوقف انتهاكات الاحتلال وإنجاح جهود الانتقال للمرحلة التالية

الدوحة/ فلسطين:

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خليل الحية أمس، وسطاء اتفاق وقف الحرب على غزة، إلى بذل كل الجهود اللازمة من أجل إلزام الاحتلال بوقف خروقاته وتطبيق التزاماته في الاتفاقات الموقعة.

جاء ذلك في رسائل وجهها الحية إلى قادة الدول الوسيطة في مفاوضات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار مصر وقطر وتركيا، وفق تصريح صحفي للحركة.

واستعرض الحية الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال يوميا في قطاع غزة. وقال في رسالته: "إن الاحتلال الصهيوني يواصل انتهاكاته، بل تعمد خلال الأيام الأخيرة تصعيد جرائمه وخروقاته الدموية في مسعى يهدف إلى تعطيل الوصول إلى اتفاق يحقق الأمن والاستقرار والحياة الكريمة لشعبنا".

وأضاف "شملت هذه الانتهاكات جميع نواحي الحياة في قطاع غزة، من حيث القتل المتعمد والاستهداف المباشر للمواطنين؛ مما أدى إلى وقوع آلاف المواطنين الأبرياء وتدمير مئات المنازل والمنشآت، إضافة إلى إعادة احتلال مساحات جديدة من الأرض، وواصل منع إمدادات الغذاء والدواء واحتياجات القطاع والمساعدات الإنسانية من الدخول إلا بأقل من الحد الأدنى".

ونبه إلى استمرار منع إدخال مواد الترميم التي نص عليها الاتفاق من أجل إصلاح المستشفيات والبلديات والمرافق العامة، فيما بلغ عدد الشهداء 1143 منهم 409 من النساء والأطفال والمسنين، فيما بلغ العدد الإجمالي للجرحى والمصابين 3616، عدد الأطفال والنساء والمسنين منهم 1789.

وعد رئيس حركة حماس أن هذه الانتهاكات الخطيرة والمتعمدة تشير إلى أن الاحتلال يتعمد تحدي إرادة الضامنين والمجتمع الدولي، الذي يقف ويدعم الاتفاق ويعمل على استكماله والانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس ترامب، بما يتطلب تحركاً سريعاً من قبل الضامنين للاتفاق من أجل الحفاظ عليه وإنجاح الجهود لاستكمال مراحله.

"صحة غزة": 6 شهداء خلال 24 ساعة.. وارتفاع الحصيلة منذ وقف النار لـ1,185

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة بقطاع غزة أمس، إن 6 شهداء و6 إصابات وصلوا إلى المستشفيات خلال 24 ساعة.

وأفادت الوزارة في تقرير لها، بأنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 بلغ إجمالي الشهداء 1,185 شهيدًا، وإجمالي الإصابات 3,816 مصابًا، وإجمالي الانتشال 803 شهداء.

وحسب الوزارة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 73,311 شهيدًا 173,924 إصابة منذ السابع من أكتوبر عام 2023.

وذكرت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

أكثر من 4 آلاف مستوطن يقتحمون الأقصى وسط إدانات فلسطينية وعربية

القدس المحتلة-عواصم/ فلسطين:

اقتحم أكثر من أربعة آلاف مستوطن المسجد الأقصى، أمس، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، استجابة لدعوات أطلقتها جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة بمناسبة ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، وسط إدانات فلسطينية وعربية.

وشارك في اقتحام الأقصى وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وعضو الكنيست عن حزب الليكود (الحاكم) عميت هليفي، الذي رفع علم دولة الاحتلال أمام قبة الصخرة.

من جهتها، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 4288 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى، عبر باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال التي سمحت بزيادة أعداد أفراد المجموعة الواحدة خلال الاقتحامات لتصل إلى نحو 150 مستوطنا.

إجراءات لحماية المستوطنين

وقالت محافظة القدس إن قوات الاحتلال واصلت فرض إجراءات مشددة على أبواب المسجد الأقصى وفي محيط البلدة القديمة، ومنعت المصلين من الدخول إلى المسجد، مشيرة إلى أن عددا محدودا جدا من المصلين تمكن من الوصول إلى المسجد خلال صلاة الفجر وأداء الصلاة، قبل أن تعتدي قوات الاحتلال على عدد من المواطنين والمصلين بالضرب. وأشارت المحافظة إلى أن المستوطنين واصلوا أداء طقوس تلمودية خلال اقتحاماتهم، شملت ارتداء لفائف "التفلين"، وأداء ما يسمى "السجود الملحمي" في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، إضافة إلى ترديد الأغاني والأدعية بصوت مرتفع، في وقت واصلت فيه جماعات "الهيكل" المتطرفة حشد أنصارها بهدف الوصول إلى 5 آلاف مقتحم خلال اقتحامات أمس.

ونصبت شرطة الاحتلال مظلة للمستوطنين في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى، في خطوة جديدة على طريق التقسيم المكاني وقضم الساحة، وسابقة هي الأولى من نوعها منذ احتلال المسجد، بحسب أستاذ دراسات بيت المقدس عبد الله معروف.

وأظهرت مقاطع فيديو -نشرتها وسائل إعلام فلسطينية- المستوطنين وهم يؤدون صلوات تلمودية، ويشاركون في وصلات غناء ورقص داخل باحات المسجد الأقصى.

مخططات لفرض التقسيم

ورأت محافظة القدس أن هذه التطورات لم تعد مجرد نشاط لجماعات متطرفة، بل غدت جزءا من "سياسة إسرائيلية رسمية" تسعى إلى فرض وقائع جديدة وتقويض الوضع التاريخي والقانوني للمسجد.

وأدانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اقتحام بن غفير ومئات المستوطنين للمسجد الأقصى، وأكدت أنه يمثل انتهاكا صارخا لحرمة المقدسات الإسلامية، وتعديا خطيرا على الموقف التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وأشارت الوزارة إلى أن استغلال المناسبات والوقائع اليهودية لتكثيف الاقتحامات وأداء الطقوس التلمودية داخل المسجد الأقصى يأتي ضمن مخططات الاحتلال الممنهجة لفرض التقسيم الزماني والمكاني أمرا واقعا.

وطالبت دائرة الأوقاف المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والضغط على إسرائيل لوقف الانتهاكات بحق القدس والمقدسات، كما دعت الدول العربية والإسلامية إلى دعم صمود الفلسطينيين والمرابطين في القدس.

من جهته، قال إمام وخطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن اقتحام بن غفير المسجد الأقصى يسعى لإثبات أن حكومة (إسرائيل) لها "سيادة" على المسجد، وأكد أن الاقتحامات لن تُكسب الإسرائيليين أي حق مهما طال الزمن.

تصعيد خطير

بدورها، استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس الاقتحامات الواسعة التي نفذها آلاف المستوطنين بمشاركة بن غفير، وأعضاء في حكومة الاحتلال والكنيست، وعدد من الحاخامات، واعتبرت هذه الاقتحامات تصعيدا خطيرا وعدوانا سافرا يستهدف تهويد المسجد الأقصى في إطار مشروع الاحتلال الرامي إلى تكريس سيطرته الكاملة على القدس ومقدساتها الإسلامية.

ودعت حماس الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل إلى مواصلة النفير العام، وشد الرحال إلى المسجد الأقصى وتعزيز الرباط والحضور الدائم في باحاته، باعتبار ذلك خط الدفاع الأول في مواجهة مخطط الاحتلال.

كما دعت الدول العربية والإسلامية، ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، إلى تحمل مسؤولياتها السياسية والدينية واتخاذ خطوات عملية وعاجلة لحماية المسجد الأقصى، ووقف العدوان المتواصل الذي يستهدف القدس ومقدساتها، وعدم الاكتفاء بمواقف الإدانة والاستنكار.

كما أدانت رئاسة السلطة اقتحام المستوطنين المسجد وأداء طقوس تلمودية في باحاته، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للوضع التاريخي والقانوني القائم.

من ناحيتها، أدانت جامعة الدول العربية الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى تزامنا مع ما تُسمى "ذكرى خراب الهيكل"، معتبرة أنها تمثل تصعيدا خطيرا وانتهاكا للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وأكدت الأمانة العامة للجامعة العربية، في بيان صحفي، أن هذه الدعوات تأتي في إطار سياسات إسرائيلية تهدف إلى فرض وقائع غير قانونية في القدس المحتلة، محملة (إسرائيل)، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الانتهاكات.

اقتحامات الأقصى

عدد المقتحمين: 4288 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

المناسبة: ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" بحسب التقويم اليهودي.

المشاركون: وزير الأمن القومي للاحتلال إيتمار بن غفير وعضو الكنيست عميت هليفي.

الحماية: شرطة الاحتلال أمّنت الاقتحامات وفرضت قيودًا على دخول المصلين.

أبرز الانتهاكات: أداء طقوس تلمودية، ورفع علم الاحتلال، وصلوات جماعية، ونصب مظلة للمستوطنين في الساحة الشرقية.

المخاطر: تحذيرات فلسطينية من محاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

ردود الفعل: إدانات فلسطينية وعربية ودعوات لحماية الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax: 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax: 2886285
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

3 شهداء بزعم تنفيذ عمليتي طعن بالضفة.. وحماس تؤكد بقاء المقاومة حية

محافظات/ فلسطين:

استشهد أمس مواطنان، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وآخر قرب دوار حدادة شرق جنين بزعم تنفيذ عمليتي طعن، في حين نعت حركة حماس الشهداء، مؤكدة بقاء المقاومة حية.

فقد استشهد مواطنان وأصيب آخران بجروح، بعد إطلاق جيش الاحتلال النار عليهم، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

ونقلت وكالة "وفا" عن رئيس بلدية بيت فوريك يوسف حنني، قوله إن جيش الاحتلال ما يزال يواصل عدوانه على البلدة، إذ أغلق جميع مداخلها، وسط انتشار واسع للجنود والمستوطنين في منطقة السهل.

وفي وقت سابق، أضرم مستوطنون النيران في أراضٍ زراعية للمواطنين بين بلدات سالم وبيت فوريك وبيت دجن شرقي نابلس، مما أدى إلى امتداد ألسنة اللهب باتجاه منازل المواطنين، ودفع الأهالي إلى محاولة إخماد الحرائق.

وذكر حنني أنه لدى محاولة الأهالي إخماد النيران، بادر جيش الاحتلال والمستوطنون بالاعتداء عليهم، وإطلاق الرصاص الحي تجاههم، ما أدى إلى إصابة 4 منهم بجروح، وأعلن لاحقا عن استشهاد اثنين، احتجز الاحتلال جثمانيهما.

في غضون ذلك، أعلن جيش الاحتلال أن مواطنين اثنين نفذا عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن في قضاء بيت فوريك شرق نابلس، قبل أن يستشهدا برصاص مستوطن آخر كان في المكان.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" إلعبرية عن مصادر أن مستوطنا أصيب في عملية طعن قرب مستوطنة ألون موريه، وأن فلسطينيين اثنين تعرضا لإطلاق النار عقب الحادث.

وفي أعقاب العملية، أعلن جيش الاحتلال فرض حصار على قرية بيت فوريك شرق نابلس.

وفي الأثناء، استُشهد مواطن ثالث، برصاص جيش الاحتلال، بزعم أنه طعن جنديا داخل موقع عسكري شمالي الضفة الغربية.

وأفادت وزارة الصحة باستشهاد الشاب يزن فخري صوافطة (25 عاما) عقب إطلاق الاحتلال الرصاص الاحتلال، شرق جنين.

وكانت قوات الاحتلال، شددت إجراءاتها العسكرية شرق مدينة جنين، وأغلقت دوار حداد، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى محيط معسكر حداد، والشارع الالتفافي شرق المدينة، بالتزامن مع انتشار مكثف للآليات العسكرية، وسط حالة من الاستنفار على امتداد الشارع الالتفافي، ما أعاق حركة تنقل المواطنين والمركبات، حيث يزعم الاحتلال إصابة أحد جنوده بجروح طفيفة في عملية طعن وقعت قرب معسكر حداد.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة طوباس بعدد كبير من الدوريات العسكرية، حيث أفادت مصادر محلية بأن الاحتلال داهم منزل ذوي الشهيد صوافطة.

بينما زعم جيش الاحتلال في بيان مقتضب أن عملية طعن وقعت قرب مستوطنة غانيم، وإن قواته أطلقت النار على منفذها.

موقف حماس

من جهتها، باركت حركة المقاومة الإسلامية حماس، عملية الطعن البطولية التي وقعت شرقي مدينة نابلس، قائلة إنها تأتي في سياق حالة الغضب والرد على عدوان الاحتلال المستمر على قطاع غزة وهجمات قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية واقتحاماتهم ومخططاتهم في القدس والمسجد الأقصى.

ونعت حماس في بيان، الشهداء، مؤكدة أن هذه العملية البطولية التي أتت عقب استباحة الأقصى وهجمات المستوطنين شرقي نابلس، تبرهن أن شعبنا الفلسطيني لن يسمح بتمرير العدوان دون عقاب، وأن المقاومة ستبقى حيةً وفي تصاعد ما دام الاحتلال فوق أرضنا ومقدساتنا.

وأشادت بثوار شعبنا الفلسطيني والأيادي الطاهرة التي لا تزال تؤرق الاحتلال، وتثأر لدماء شعبنا وتضحياته، وتتصدى بكل قوة وعنفوان للاقتحامات اليومية وهجمات مليشيات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية ومحاولاتهم المستميتة لاستباحة المسجد الأقصى المبارك وتهويده.

ودعت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة لتصعيد المقاومة بكافة أشكالها، والرد على جرائم الاحتلال بعمليات موجعة تربك حساباته وتفشل مخططاته.

3 شهداء في الضفة

عدد الشهداء:
3 مواطنين برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

المكان:
بيت فوريك شرق نابلس، وشرق جنين.

ذريعة الاحتلال:
تنفيذ عمليتي طعن أسفرتا عن إصابة مستوطن وجندي بجروح.

بيت فوريك:
استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين خلال إطلاق نار إسرائيلي في أثناء محاولة الأهالي إطفاء نيران أضرمها مستوطنون بين بلدات سالم وبيت فوريك وبيت دجن شرقي نابلس.

شرق جنين:
استشهاد يزن فخري صوافطة (25 عامًا) بعد إطلاق النار عليه بزعم طعن جندي قرب معسكر حداد.

إجراءات الاحتلال:
إغلاق مداخل بيت فوريك، وتشديد الانتشار العسكري شرق جنين، واقتحام منزل الشهيد صوافطة في طوباس.

موقف حماس:
نعت الشهداء، وقالت إن العمليات تؤكد بقاء المقاومة حية مع استمرار عدوان الاحتلال وهجمات المستوطنين.

د. فايز أبو شمالة

أمريكا تغيرت رغم أنف الصهاينة

ما نشرته مجلة "ذا نيويوركر" عن آلية صنع القرار الأمريكي خلال الحرب في غزة، والاعتراف بأن إدارة الرئيس الأمريكي السابق بايدن قد أخفقت في ممارسة ضغوط كافية على العدو الإسرائيلي طوال فترة العدوان على غزة، واعتراف أبرز مسؤولي الإدارة السابقة بفشلهم في الحيلولة دون مواصلة العدو الإسرائيلي حرب الإبادة وقتل المدنيين.

هذا الاعتراف لم يأت لتنقية الضمائر الأمريكية الزنخة، ولم يأت لتصحيح خطأ الإدارة الأمريكية السابقة التي جبنت برئيسها عن إطفاء المحرقة ضد المدنيين في غزة، بل جاء متساوقاً مع مزاج الشارع الأمريكي؛ الذي بدأت أجراس اليقظة والوعي تدق جدران حياته التي ظلت رهينة للصهيونية مئات السنين.

هناك تحول خطير حدث في السنوات الأخيرة داخل المجتمع الأمريكي، يصب في مصلحة الإنسانية جمعاء، ومعاد للصهيونية التي كشفت صواريخها ومذابحها ومجازرها بحق أهل غزة حقيقة الأكذوبة عن شعب الله المختار، وعن حق دولة العدو في الدفاع عن نفسها، وعن الإرهاب العربي الزائف.

لقد أغرقت معركة طوفان الأقصى المجتمع الأمريكي بالحقائق عن مظلومية الشعب العربي الفلسطيني، وعن عدوانية الصهاينة الذين يرضعون حليب أمريكا، ويمتصون خيراتها على هيئة صواريخ إرهابية تم توظيفها لقتل المدنيين العرب في غزة.

اعتراف القيادة الأمريكية السابقة بجبنها وترددها وخوفها من اتخاذ القرار، وتراجع قيادتها عن تنفيذ خطوات عملية توقف المحرقة في غزة، واعترافهم بأن نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل قد خدعهم، وضللهم، وتلاعب بهم، هذا الاعتراف بمنزلة ترضية للشارع الأمريكي، وإعلان توبة، ومحاولة لكسب الرأي العام الأمريكي الشاب؛ الذي تظهر كل استطلاعات الرأي المحايدة بأنه دخل مرحلة جديدة من كشف الحقائق، وفهم المعادلة السياسية التي جعلت منه مطية ذليلة للأطماع الصهيونية.

دماء غزة التي نزفت في الشوارع، والتي دفنتها البيوت المدمرة، دماء غزة تصنع السياسية الأمريكية في المرحلة القادمة، بعد أن أحدثت دماء غزة التحول الإستراتيجي في مجمل السياسة الدولية، التي عبر عنها ملايين البشر من خلال تعاطفهم مع الفريق الرياضي الإسباني الذي رفع علم فلسطين، ضد الفريق الأرجنتيني ولاعبه الصهيوني ميسي الذي تمسح "بحائط المبكي" وصلى من أجل الظلم والطغيان.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع: مذكرة تبليغ قرار استئنافي بالنشر المستبدل

إلى المستأنف ضده / محمد عبد الباسط عوض بربخ من خان يونس سابقاً وسكان اليونان حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد عادت القضية أساس 2026/02م وموضوعها إثبات طلقة واحدة رجعية آلت إلى بائن بينونة صغرى بانتهاء العدة والمتكونة بينك وبين المستأنفة/ هند جبارة يوسف اللحام من خان يونس وسكانها وكيلاها المحاميان الشرعيان/ أ. محمد بشير اللحام وأ. أميرة ماجد فارس من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس مصدقة بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (149) المؤرخ في 2026/07/20م لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/07/23م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

إعلان حضور جلسة محاكمة

إلى المدعى عليه/ محمد ماجد محمود عبد اللطيف من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً بدولة ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها ويحمل هوية (404549768) نعلمك بأن زوجتك المدعية/ آمنة بنت سعد المختار بن أحمد الأسطل من خان يونس وسكانها وتحمل هوية (403287410) قد أقامت ضدك الدعوى أساس: (2026/77م) لدى محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية وموضوعها / اثبات طلقة واحدة رجعية آلت إلى بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وأنه قد عين لها موعداً لنظرها يوم (الأحد) الموافق (2026/08/30م) وأنه يتوجب عليك الحضور والمثول لجلسة المحاكمة أو إرسال من يمثلك قانوناً وإلا جرى بحقك الايجاب والمقتضى الشرعي والقانوني حسب الأصول.

وحرر في: 7 من شهر صفر لسنة 1448هجري وفق 2026/07/21م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء

إخطار لتنفيذ حكم صادر عن دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في القضية التنفيذية رقم 2026/3

إلى المنفذ ضده / تامر عبد الرحيم محمود البطنيجي – من سكان غزة- عسقولة – بجوار مسجد الفتح المبين – هوية رقم (800568768) (مجهول محل الإقامة)(خارج البلاد حالياً)، طبقاً للحكم الصادر من محكمة بداية غزة بتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية غزة في القضية رقم 3 /2026 والصادر بتاريخ 2026/1/15 والقاضي بايقاع الحجز التحفظي واثبات الحالة والمنع من التصرف على قطعة الأرض المقام عليها بركس لبيع وقص الحديد وما هو مقام عليها من انشاءات وموجودات من معدات وآلات وحديد وبضائع وغيرها والواقعة في القطعة رقم (695) قسيمة رقم (34/10-35/10) من أراضي غزة عسقولة ومنعه من التصرف واحداث أي معالم بشأنها المساس بالأرض.

لذلك عليك الحضور إلى دائرة التنفيذ في غضون خمسة عشر يوماً وإذا لم تحضر خلال المدة المذكورة فإنك تعد ممتنعاً عن التنفيذ ومن ثم تباشر دائرة التنفيذ إجراءات التنفيذ الجبري. حرر في 22 / 07 / 2026 م

مأمور تنفيذ بداية غزة
أ/ جميل رجب اللحام

مصطفى أبو السعود
كاتب ومدون من فلسطين

زاوية أفكار

الجامعات الفلسطينية بين الرسالة والرسوم

تسعى الجامعات لتطوير برامجها لتشجيع الطلبة على الالتحاق بها، وتطرح ميزات تُسّهل عملية الالتحاق والدراسة، وقد حالف النجاحُ بعضها واستمرت في تأدية رسالتها الأساسية الهادفة لصناعة الجيل، وبعضها خالفها النجاحُ، إذ لم تبقَ على ما كانت عليه، ولم تطور برامجها بما يخدم العملية التعليمية والطلبة.

في حالتنا الفلسطينية، لا يمكن إنكار أن بعضها قدّم دوراً رائعاً في خدمة القضية من حيث نوعية المناهج التي يدرسها للطلبة والمهارات والخدمات التي يتلقاها الطلبة، كما لا يمكن إنكار إنها من المؤسسات التي تأذت من الاحتلال عبر مراحله المختلفة، مثل تدمير الكثير من المباني الجامعية بما فيها من مختبرات علمية ومكتبات، واغتيال الكثير من الكوادر التعليمية الجامعية، وتعرضها لأزَمات ماليةٍ قوية، ولا سيما في غزة التي تتعرض لعدوان منذ ما يزيد على ألفِ يوم.

لكن، وبالرغم مما للجامعاتِ من إيجابيات، فإنها لا تخلو من سلبياتٍ سببت عبئاً على كاهل الطلبة وذويهم، ومنها:

1_نجد أنها جميعها تأخذ رسوماً دراسية، فمن حيث المبدأ، هذا لا بأس به، لكن البأس، المغالاة في الرسوم التي تُرهق الطالب الذي ربما ليس الأول في عائلته أو ليس الوحيد، وربما كما كثير من الطلبة يحصل على الرسوم الجامعية بشق الأنفس.

2_ ارتفاع سعر الساعة الدراسية، وتحديد بعضها سعر الدينار بمبلغ 5.5 شواكل، سعرا ثابتا للساعة الدراسية الواحدة، رغم أن سعر الدينار في السوق أقل من ذلك بما يعادل الثلث حالياً.

3_ إغلاق البوابة الإلكترونية للطالب بذريعة أنه لم يسدد الرسوم المستحقة عليه، وبخاصة وقت الامتحانات.

4_ إضافة رسوم قد لا تكون واضحة أو مبررة، مثل: التأمين الصحي، والخدمات الطلابية لجامعة لا يوجد فيها حضور للطالب، فمن الواجب إعفاء الطالب في الحرب من تلك المصاريف على فرض شرعية وجودها في وقت غير الحرب.

5_ بعض الجامعات تشترط إشرافها على التدقيق اللُغوي لبحث الماجستير مقابل رسوم يدفعها الطالب للجامعة، وهنا نفترض ماذا لو كان الطالب نفسه أو والده أو أحد من معارفه يعمل مدققاً لغوياً وسيدقق له رسالته هدية منه، فلماذا تجبر الجامعة الطالب على دفع رسوم خدمة يمكنه أن يتلقاها مجاناً من خارجها؟

6_تسعى كل جامعة لفتح كليات في جميع التخصصات، وهذا قد يفقدها المهنية المطلوبة وينقلها من "الكيف" في التعليم إلى "الكم" فيه، وأرى أن تراعي الوزارة توزيع التخصصات بين الجامعات، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد وزيادة الاهتمام بالطلبة وصقلهم علمياً، ويحد من التكرار غير المبرر للبرامج الأكاديمية.

7_ وفيما يتعلق بالدراسات العليا، فكثير من الجامعات تطلب رسوماً مرتفعة، بذريعة أن المقبل عليها يعيش مرحلة ترف، وأنه جاهز لدفع ما هو مطلوب منه، وهذا رأي لا أميل له كثيراً، وهذا لا يعني ألا يدفع الطالب رسوماً جامعية، لكن يجب أن تكون الرسوم مناسبة لمستوى معيشة الدخل المالي للمواطن.

سيقول قائل إن الجامعات لا تجبر أحداً على الالتحاق بها، هذا صحيح، لكن لا يجب أن تفرض الجامعات تحت هذا البند على الطالب ما لا يطيق، ولا سيما في الظروف الصعبة التي نعيشها بغزة.

ختاماً، رسالتنا للجامعات: يجب على الجامعات المحافظة على هيبتها وسمعتها أمام الجمهور، وأن تراعي الجوانب الإنسانية، وألا تتحول لمشروع تجاري يعود بالنفع المادي على المساهمين ولا يعود بالفائدة العلمية علىً المجتمَع، هذا لا يعني عدم تحصيل رسوم من الطلبة، لكن دون أن تتحول الاعتبارات المالية إلى عبء يثقل كاهل الطالب، ولا سيما في ظروف غزة؛ لأن نجاح الجامعة لا يُقاس بكثرة العوائد المالية، بل بما تقدمه للمجتمع من علماء وباحثين وقادة يسهمون في بناء الوطن.

ومن يعشْ يروِ البقية.

اقتحام المستوطنين الأقصى.. "تطبيع" مشاهـد العدوان وخلق وقائـــــــع تلمودية جديدة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

يشكل اقتحام آلاف المستوطنين المسجد الأقصى وسط حراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي بغطاء أمني وسياسي إسرائيلي، دعت إليه جماعات يمينية متطرفة بمناسبة ما يسمى "خراب الهيكل"، تصعيدًا خطيرًا يأتي في إطار محاولات الاحتلال للسيطرة على المسجد الأقصى والمضي قدما في تقسيمه زمانيا ومكانيا، وخلق وقائع تلمودية جديدة.

ويرى مراقبون وباحثون في شؤون القدس لصحيفة "فلسطين" أن هذه الأعياد أصبحت مواسم عدوان وقضم وتغيير لهوية المسجد الأقصى، و"تطبيع" مشاهد العدوان لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية عبر تكرار الاقتحامات، وخلق وقائع تلمودية جديدة، ما يحتم خلق معادلة ردع ومواجهة شعبية فلسطينية وعربية وإسلامية وتحويلها لمواسم رباط وصمود لمواجهة التحديدات المحدقة بالأقصى.

وشكلت صورة انبطاح المستوطنين أمام قبة الصخرة أكثر المشاهد استفزازية، والتي عبر عنها وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير الذي قاد الاحتلال وقال من داخل المسجد الأقصى: "اليهود اصبحوا يصلون الآن في جبل الهيكل كما لم يكن في السابق"، كما رفعوا العلم الإسرائيلي.

وتزامنت عملية الاقتحام مع إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى وفي محيط البلدة القديمة، حيث منعت المصلين من دخول المسجد، فيما اعتدت بالضرب على عدد محدود تمكن من الدخول لصلاة الفجر.

طقوس تلمودية

وشملت الطقوس التلمودية التي أداها المستوطنين ارتداء لفائف "التفلين"، وأداء ما يسمى "السجود الملحمي" في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، إضافة وترديد الأغاني والأدعية بصوت مرتفع، في وقت واصلت فيه جماعات "الهيكل" المتطرفة حشد أنصارها بهدف الوصول إلى 5 آلاف مقتحم خلال اقتحامات أمس.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها منذ احتلال المسجد الأقصى، نصبت شرطة الاحتلال مظلة للمستوطنين في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى، في خطوة جديدة تأتي إطار التقسيم المكاني وقضم المساحة.

وتحضر منظمات الهيكل بشكل حثيث لفرض رقم قياسي جديد في اقتحام "ذكرى خراب الهيكل" لكسر الرقم القديم البالغ 4 آلاف مقتحم حيث تسعى للوصول إلى 5 آلاف مقتحم في هذه المناسبة التي تسعى منذ عام 2016 لتسجيل أكبر اقتحام ممكن، وتسعى منذ عام 2021 إلى الوصول إلى رقم 5 آلاف والتي شكلت المعارك مع قطاع غزة عائقا أمام فرضه.

وسجلت السنوات السابقة أرقاما قياسية للمقتحمين للأقصى، ففي 2022 بلغ عددهم 2,200 مقتحم، وفي عام 2023 تكرر الرقم ذاته، ثم في 2024 بلغ 3,000 مقتحم، أما في 2025 فبلغ 4,000 مقتحم، وهو ما يجعل منظمات الهيكل تعوّل على بلوغ السقف المرحلي الذي تعمل عليه منذ سنوات وهو خمسة آلاف مقتحم في يوم واحد.

> الاقتحام يأتي قبل التحضير لموسم عدوان طويل نهاية العام الحالي
>
> تسجيل أعلى معدل اقتحام بنحو 4288 مستوطنًا
>
> نصب شرطة الاحتلال خيمة شرقي الأقصى أخطر ما جرى بالاقتحام
>
> اقتراب أداء الطقوس العلنية إلى نقاط قريبة من مصلى قبة الصخرة

ويقول الباحث في شؤون القدس زياد الحسن: إن "معادلة الردع العنصر الأهم لتصحيح المعادلة، ولدفع هذا العدوان للخلف كما أثبتت التجارب السابقة، فعند تقاطع ذكرى خراب الهيكل مع ذكرى المولد النبوي عام 1929 كان شرارة انطلاق ثورة البراق، التي تمثل أولى الثروات الكبرى التي كبدت المستوطنين خسائر باهظة.

كما كان تقاطعها مع عيد الأضحى عام 2019 سببا لمواجهة شعبية حينما أرادت منظمات الهيكل تسجيل سابقة باقتحام المسجد الأقصى في يوم عيد، وأصيب مئات المرابطين، ما يجعل شرطة الاحتلال تنظم اقتحاما رمزيا لمسافة 60 مترا من باب المغاربة إلى باب السلسلة.

الاقتحام الأكبر

ووفق الباحث في شؤون القدس علي إبراهيم، شهد المسجد الأقصى واحدًا من أقسى أيام الاقتحام والعدوان، بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد"، فبحسب دائرة الأوقاف بلغ عدد مقتحمي الأقصى نحو 4288 مستوطنًا، ما يعني أن عدد مقتحمي الأقصى في هذا العام تجاوز رقم الاقتحامات في العام الماضي.

ويقول إبراهيم لصحيفة "فلسطين": "على الرغم من عدم قدرة أذرع الاحتلال تحقيق هدفها المتمثل باقتحام 5 آلاف مستوطن للأقصى، على اعتبار الأرقام التي وثقتها الجهات الفلسطينية، إلا أن ما حدث في الاقتحام من مشاركة أعداد كبيرة، وما رافقها من رفع لأعلام الكيان، والرقص والغناء، وأداء الطقوس العلنية و"السجود الملحمي"، إلى جانب طقوس أخرى بقيادة عدد من حاخامات الاحتلال، تقدم صورة انتصار كبيرة لهذه المنظمات المتطرفة.

وحذر أن الاحتلال يحاول تنفيذ مشروع إحلالي متكامل تقوده الجماعات المتطرفة بغطاء سياسي وأمني، يمهد لفرض واقع الإحلال واقتطاع أجزاء واسعة من الأقصى لتحويلها لكنيس يهودي على غرار ما جرى بالحرم الإبراهيمي بالخليل.

الأمر الآخر الذي يلفت إليه إبراهيم، أن الاقتحام يأتي بمرحلة حساسة وخطرة من حيث التحضير لموسم عدوان طويل نهاية العام الحلي، وخلق المزيد من الوقائع على الأرض، والتي تشهد مشاركة فاعلة من أعضاء كنيست الاحتلال.

ويعتقد أن أخطر ما جرى في اقتحام أمس، نصب شرطة الاحتلال لخيمة في ساحات الأقصى الشرقية، وهو ما يُظهر ابتداءً حجم التماهي بين الجانبين، والمضي قدمًا نحو التقسيم المكاني، في سياق تثبيت الوجود اليهودي في الأقصى، وتحويل هذه الاعتداءات إلى حقائق على أرض الواقع، أي أنها ستصبح حالة تتكرر في الاقتحامات القادمة، مع زيادة الحجم والشكل والمساحة التي ستقتطعها أذرع الاحتلال.

وأشار إلى أنه ومنذ عدة سنوات في عام 2020 طالبت "منظمات المعبد" بالسماح لها بإدخال الأدوات اللازمة لعقد الصفوف الدراسية "التوراتية"، وهو ما وصفه باحثون حينها بأنه خطوة نحو نصب خيام (أو مظال دائمة) في ساحات الأقصى الشرقية، بحسب ذرائع الكيان.

وفي نهاية شهر حزيران/ يونيو نشرت أذرع الكيان صورة معدلة بالذكاء الصناعي للمستوطنين داخل ساحات الأقصى، وكأنهم في صفوف دراسية، وتضمنت الصورة وضع قماش الظل، ومقاعد دراسية، ومكتبات، وغيرها.

أما التطور الثاني، اقتراب أداء الطقوس العلنية إلى نقاط قريبة من مصلى قبة الصخرة، وفي مواضع مختلفة من المسجد الأقصى، وسط القيود الأمنية المشددة التي فرضتها أذرع الاحتلال الأمنية، والتي سمحت للمستوطنين بالمشاركة بكثافة في اقتحامات الأقصى. وفق إبراهيم

وأضاف أن أذرع الاحتلال، نجحت عبر تراكم اعتداءاتها المتواصلة على المسجد الأقصى وتسجيل قفزات غير مسبوقة في أعداد المقتحمين، في خلق حالة من "التطبيع" والاعتياد مع مشاهد الاقتحام. مع تراجع حدة الاستجابة وردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية، ولم تعد هذه المشاهد تستفز المشاعر كما في السابق، دون حراك حقيقي يردع الاحتلال ولا سيما في أعقاب حرب الإبادة في غزة.

ولفت إلى أنه مع تراجع حالة التفاعل الميداني الحقيقي على المستويين الشعبي والسياسي جرى تقزيم التفاعل وحصره في الفضاء الرقمي.

تُخصص صحيفة "فلسطين" هذه الصفحة لتوثيق سِيَر الأطباء والعاملين في المنظومة الصحية، الذين استشهدوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة على غزة؛ تقديرًا لدورهم الإنساني والمهني في إنقاذ الأرواح بالرغم من المخاطر الجسيمة. وتسلّط الضوء على مسيرتهم العلمية والعملية، وشهادات ذويهم وزملائهم ودورهم في خدمة المرضى، إلى جانب الظروف التي استشهدوا فيها في أثناء أداء واجبهم أو بسبب استهدافهم. نهدف إلى حفظ ذاكرتهم المهنية والإنسانية، وإبراز حجم الخسارة التي لحقت بالقطاع الصحي من جراء استهداف كوادره عمدًا، بما يعكس الأثر العميق الذي تركه رحيلهم في المجتمع الفلسطيني، ويُوثّق تضحياتهم بوصفها جزءًا من ذاكرة الحرب وسجلها الإنساني.

إسراء تروي مأســـــاة اعتقال وتعذيب زوجها الطبيب مراد القوقا.. وتتطلع إلى حريته قريبًا

غزة/ جمال غيث:

تعيش إسراء القوقا، من سكان مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، أسيرة للقلق والخوف على مصير زوجها الطبيب مراد القوقا (47 عامًا) القابع في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما بعد تلقيها معلومات تُفيد بتعرضه للتعذيب وسوء المعاملة، وتدهور حالته الصحية.

واعتقل جيش الاحتلال القوقا، استشاري جراحة العظام والعمود الفقري، في أعقاب اقتحام مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة إبّان حرب الإبادة.

وقالت إسراء، إنها لم تعد تعرف معنى الاستقرار منذ اعتقال زوجها، مشيرة إلى أن حياتها تحولت إلى انتظار دائم لخبر يطمئنها على صحته أو موعد عودته إلى المنزل.

وأضافت لصحيفة "فلسطين"، أن مراد لم يكن مجرد زوج بالنسبة لها، "بل كان سندًا لي ولعائلتي ولكثير من الناس الذين عرفوه طبيبًا وإنسانًا، كان يحمل رسالة الطب بكل أمانة، وظل إلى جانب مرضاه والجرحى حتى اللحظات الأخيرة قبل اعتقاله، رغم الخطر الكبير الذي كان يحيط بمجمع الشفاء الطبي".

والدكتور القوقا، يشغل منصب رئيس وحدة جراحة العظام والعمود الفقري في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وكان قد أمضى سنوات طويلة في علاج المرضى والمصابين، وكان من الأطباء الذين واصلوا العمل خلال أصعب الظروف التي مر بها قطاع غزة.

وتروي زوجته أن اعتقاله جرى في 19 مارس/ آذار 2024، بعد اقتحام مجمع الشفاء، حيث كان يؤدي واجبه الإنساني.

وتتابع: "كان مراد متمسكًا بالبقاء مع مرضاه، ولم يكن يفكر في نفسه رغم القصف والحصار والخطر، كان يرى أن ترك المصابين والجرحى ليس خيارًا، وأن واجبه الإنساني يحتم عليه الاستمرار في عمله".

وأضافت، أن "خبر اعتقاله وصل إليها كالصاعقة، خاصة أنها كانت حينها في جنوب قطاع غزة، بعد أن اضطرت إلى النزوح بسبب الحرب، ومنع التنقل والعودة لشمالي القطاع ما حال دون تمكنها من رؤيته أو التواصل معه".

وأكملت حديثها: "عشت لحظات قاسية جدًا، كنت بعيدة عنه ولا أعرف ماذا حدث له، فقط أسمع أخبارًا متفرقة عن اعتقاله، لاحقًا علمنا من خلال المحامين أنه تعرض للضرب والتعذيب وسوء المعاملة، وأنه أصيب في منطقة العين، ما أثر في قدرته على الرؤية، إضافة إلى معاناته ظروف اعتقال صعبة".

وتشير إسراء، إلى أن معاناة زوجها لم تتوقف عند الاعتقال، بل تفاقمت بسبب الإهمال الطبي الذي تعرض له خلف القضبان، مضيفة أن المعلومات التي تصلهم عنه قليلة ومتباعدة، لكنها تؤكد أنه يعاني إصابة في العين، وانزلاقا غضروفيا، وارتفاعا في ضغط الدم، كما حُرم من دوائه مدة طويلة، إلى جانب إصابته بقرحة في المعدة.

وتتابع بحرقة: فقد الدكتور مراد، نحو 45 كيلوغرامًا من وزنه بسبب ظروف الاعتقال القاسية وسوء الأوضاع داخل السجن، وهذا الأمر يزيد مخاوفي عليه، فأنا لا أعرف كيف يتحمل كل هذا الألم.

غياب مؤلم

وتحتفظ إسراء، بذكريات كثيرة عن زوجها قبل الاعتقال، مؤكدة أنه كان إنسانًا محبًا لعمله وأسرته، ولم يتردد يومًا في مساعدة الآخرين، حتى أنه كان سندًا لأبناء إخوته الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب.

ولم تقتصر معاناة العائلة على غياب الطبيب الأسير، إذ تعرض منزلهم لأضرار كبيرة خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، ما دفع إسراء إلى النزوح المتكرر بحثًا عن مكان أكثر أمانًا.

وتمضي بالقول وعلامات الحزن والغضب ظاهرة عليها: نزحت أكثر من عشر مرات بسبب القصف والخوف، فقدنا منزلنا ولم يعد صالحًا للسكن، واليوم أعيش في غرفة داخل منزل والدي، بعدما فقدنا بيتنا وكل تفاصيل حياتنا التي كانت تجمعنا.

وتوضح أن آخر المعلومات المتوافرة لديها تشير إلى وجود زوجها في سجن النقب بعد سلسلة من التنقلات بين عدة سجون، مشيرةً إلى أن محاميًا تمكن من زيارته بعد انقطاع طويل، في حين لم تتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارته حتى اللحظة.

وتؤكد أن استمرار اعتقال زوجها يترك أثرًا نفسيًا عميقًا عليها، قائلة: أعيش كل يوم على أمل سماع خبر يطمئننا، لكن الغياب وعدم معرفة ما يجري معه يزيدان من ألمي، أكثر ما يؤلمني هو أنني لا أعرف متى سيعود، ولا أملك سوى الانتظار والدعاء.

وفي رسالتها للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، طالبت إسراء، بالتحرك العاجل لحماية الأطباء الفلسطينيين المعتقلين، والعمل على الإفراج عن زوجها وجميع الأسرى، ووقف ما وصفته بسياسة التعذيب والإهمال الطبي الممارسة بحقهم خلف القضبان.

وأكدت أن الأطباء يحملون رسالة إنسانية، ومكانهم الطبيعي هو المستشفيات وبين مرضاهم، وليس خلف قضبان السجون، مطالبة العالم بأن يتحمل مسؤوليته وأن يعمل من أجل حماية الطواقم الطبية والإفراج عن زوجها وجميع الأسرى من السجون الإسرائيلية.

رسالتها:

- الإفراج عن الدكتور مراد القوقا وجميع الأسرى.
- حماية الأطباء الفلسطينيين المعتقلين.
- وقف التعذيب والإهمال الطبي بحقهم.
- تمكين الجهات الإنسانية من زيارتهم ومتابعة أوضاعهم.

إسراء تنتظر عودة زوجها المغيَّب في السجون

الدكتور مراد القوقا (47 عامًا).
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري.
رئيس وحدة جراحة العظام والعمود الفقري في مجمع الشفاء.

تاريخ الاعتقال:
اعتقل يوم 19 مارس 2024.
بعد اقتحام الاحتلال المجمع.

لماذا بقي في المستشفى؟
زوجته تجيب: "كان يرى أن ترك الجرحى والمصابين ليس خيارًا، وأن واجبه الإنساني يحتم عليه الاستمرار".

ماذا واجه في السجون؟
ضرب وتعذيب وسوء معاملة.
إصابة في العين أثرت في قدرته على الرؤية.
انزلاق غضروفي.
ارتفاع ضغط الدم.
قرحة في المعدة.
حرمان من الأدوية مدة طويلة.

تدهور صحي:
فقد نحو 45 كيلوغرامًا من وزنه بسبب ظروف الاعتقال القاسية.

معاناة العائلة:
نزحت زوجته أكثر من 10 مرات خلال الحرب.
تضرر منزل العائلة وأصبح غير صالح للسكن.
تعيش في غرفة داخل منزل والدها بانتظار عودته.

آخر المعلومات:
محتجز في سجن النقب بعد نقله بين عدة سجون.
تمكّن محام من زيارته بعد انقطاع طويل.
لم تتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارته حتى الآن.

إسراء تقول:
"أعيش كل يوم على أمل سماع خبر يطمئننا. أكثر ما يؤلمني أنني لا أعرف متى سيعود".

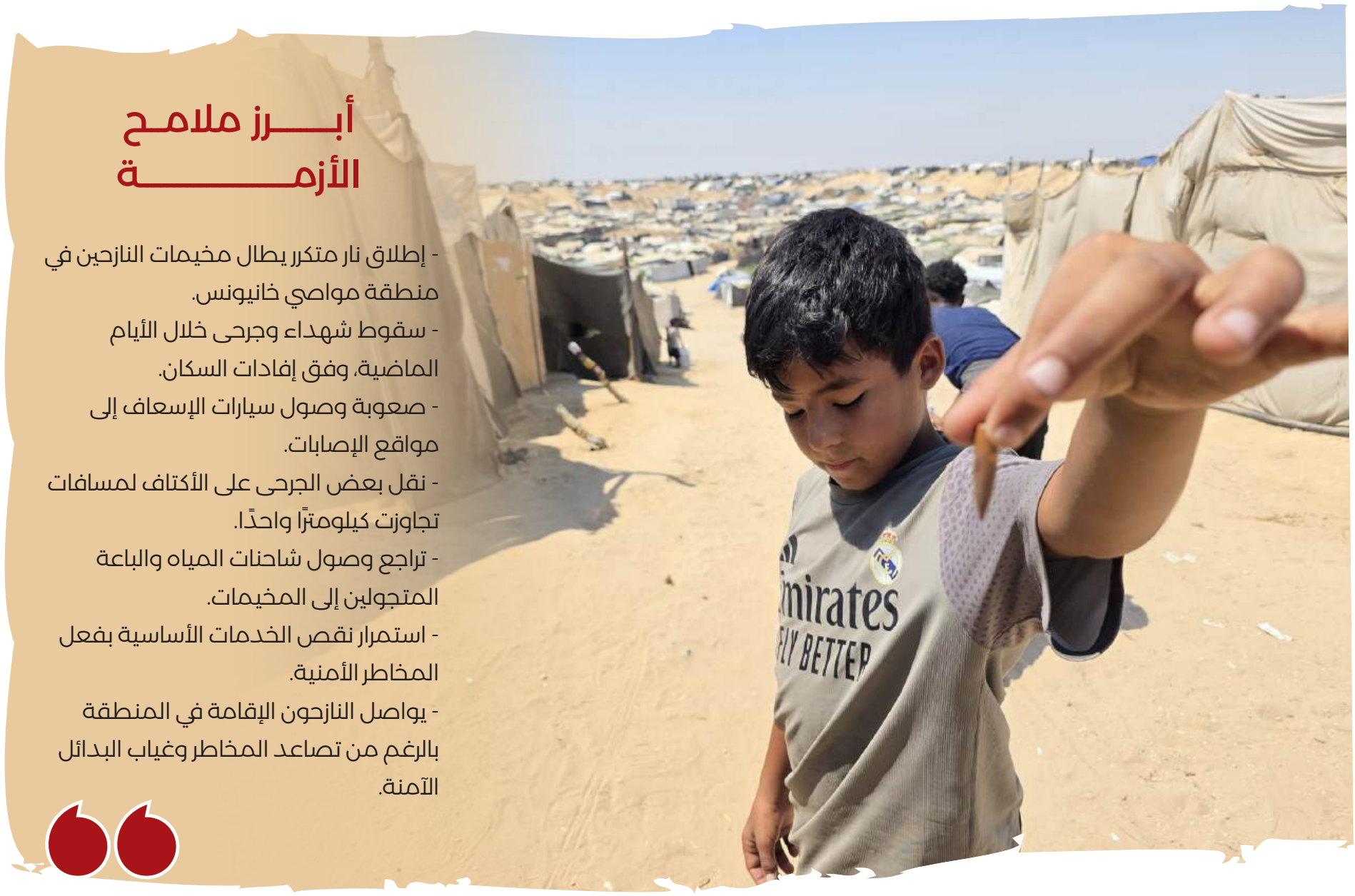

أبـــرز ملامـح الأزمـــــــة

- إطلاق نار متكرر يطال مخيمات النازحين في منطقة مواصي خانيونس.
- سقوط شهداء وجرحى خلال الأيام الماضية، وفق إفادات السكان.
- صعوبة وصول سيارات الإسعاف إلى مواقع الإصابات.
- نقل بعض الجرحى على الأكتاف لمسافات تجاوزت كيلومترًا واحدًا.
- تراجع وصول شاحنات المياه والباعة المتجولين إلى المخيمات.
- استمرار نقص الخدمات الأساسية بفعل المخاطر الأمنية.
- يواصل النازحون الإقامة في المنطقة بالرغم من تصاعد المخاطر وغياب البدائل الآمنة.

خيام تحت النار.. نازحو مواصي خانيونس يواجهـــــون الرصـــاص والعطـــش

خانيونس/ تامر قشطة:

بين خيام متلاصقة، وأصوات إطلاق نار لا يعرف سكانها متى تبدأ أو تنتهي، يواصل نازحون فلسطينيون الإقامة في مخيمات قرب منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، بالرغم المخاطر المتزايدة التي تحيط بحياتهم، مع استمرار إطلاق النار الإسرائيلي المتواصل على المنطقة.

يقول سكان في مخيمي البرج واليمامة ومناطق أخرى في المواصي إن خيامهم تتعرض لإطلاق نار شبه يومي، ما أدى خلال الأيام الماضية إلى سقوط شهداء وجرحى، في حين يجد المصابون أنفسهم أمام رحلة جديدة من المعاناة تبدأ بعد الإصابة، مع صعوبة الوصول إلى سيارات الإسعاف ووسائل النقل.

ويقول محمد أبو ظاهر، في أثناء عودته إلى المخيم لصحيفة "فلسطين"، إن الرصاص الطائش حوّل حياة سكان المنطقة إلى جحيم، مضيفًا: "الإنسان بصحى من النوم يستغفر ربه ويبحث عن رزقه، لكن إحنا بنصحى على الضخ والإصابات والشهداء بالمخيم".

ويضيف أبو ظاهر: "أحيانًا أنتظر خارج المخيم حتى يتوقف إطلاق النار، حياتنا انقلبت رأسًا على عقب، لا سيارات مياه حلوة ولا باعة خضرة بيجوا على المخيم".

ولا يقتصر أثر إطلاق النار على سقوط الضحايا، إذ باتت المخاطر الأمنية تعيق وصول الخدمات الأساسية إلى المخيمات، في وقت يعتمد فيه النازحون على شاحنات المياه وباعة الخضار المتجولين لتأمين احتياجاتهم اليومية. ومع تراجع قدرة هؤلاء على الوصول إلى المناطق القريبة من خطوط التماس، يجد السكان أنفسهم محاصرين بين خطر الرصاص وشح الاحتياجات الأساسية.

وفي أحد أزقة المخيم، صاح أبو علاء شيخ العيد على أطفاله وآخرين من السكان مطالبًا إياهم بالانبطاح أرضًا والاحتماء من الرصاص، في مشهد بات جزءًا من الحياة اليومية للنازحين.

ويقول شيخ العيد لـ"فلسطين": "مخيمنا كل يوم فيه إصابات، واللي بتصاوب ما بلاقي سيارة ولا إسعاف ينقله إلى المستشفى".

ويضيف أنه شارك، برفقة آخرين، خلال الأسبوعين الماضيين، في نقل نحو 15 جريحًا إلى مسافات تجاوزت كيلومترًا واحدًا، بعد تعذر وصول سيارات الإسعاف إلى أماكن الإصابات.

ويقول: "كنا نحمل المصابين على الأكتاف ونمشي في ظروف خطيرة، لأن المصاب لا يستطيع الانتظار، وفي الوقت نفسه لا توجد وسيلة نقل قادرة على الوصول إليه".

ويعكس ذلك واقعًا إنسانيًا شديد القسوة يعيشه النازحون في مناطق المواصي، حيث لا تنتهي معاناة السكان عند حدود الخيمة، بل تمتد إلى صعوبة الحصول على العلاج والمياه والغذاء، في ظل استمرار الحرب وتدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية وتعطل كثير من الخدمات.

وعاد الجريح سليمان أبو عاذرة إلى خيمته داخل مخيم البرج، في محاولة لمداواة جراحه، بعدما أصيب قبل أيام برصاصة في ساقه أمام خيمته.

ويقول أبو عاذرة، وهو مدرس متقاعد يبلغ من العمر 75 عامًا، إن الرصاصة التي أصابته أصابت اثنين من جيرانه أيضًا، مشيرًا إلى أن حياته تحولت إلى جحيم منذ إصابته، إذ لم يعد قادرًا على المشي بصورة طبيعية.

ويضيف لـ"فلسطين"، أن إصابته لم تكن الخطر الوحيد الذي يواجهه، إذ توقفت خدمات شاحنات المياه المحلاة والباعة الجائلين عن الوصول إلى المخيم، ما زاد من صعوبة الحياة على السكان، ولا سيما كبار السن والمرضى والجرحى.

ويقول أبو عاذرة: "أنا رجل كبير في السن، وأصبت في ساقي، ولا أستطيع المشي كما كنت، وحتى أبسط احتياجاتنا أصبحت صعبة، فالمياه لا تصل والباعة يخافون من الدخول إلى المنطقة".

وفي أحدث التطورات، أصيب ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل، بنيران إسرائيلية في جنوب مواصي خانيونس، حيث يقطن أبو عاذرة، في حين استشهد مفيد أبو العنين بنيران إسرائيلية قرب خيمته في منطقة بئر 19 بمواصي خانيونس، وفق ما أفاد به سكان المنطقة.

وتحوّلت مناطق واسعة من المواصي إلى ملاذ للنازحين الذين فروا من مناطق مختلفة في قطاع غزة خلال حرب الإبادة المتواصلة، غير أن استمرار العمليات العسكرية وإطلاق النار جعل هذه المناطق، التي لجأ إليها المدنيون بحثًا عن الأمان، عرضة لمخاطر متكررة.

ويقول النازحون إنهم يعيشون في حالة خوف دائم، فلا يستطيعون مغادرة خيامهم بسهولة، ولا يملكون في الوقت نفسه القدرة على الانتقال إلى أماكن أخرى، في ظل اتساع رقعة الدمار وغياب البدائل الآمنة.

وبينما يحاول السكان تأمين قوت يومهم، يظل صوت الرصاص حاضرًا في تفاصيل حياتهم اليومية، يوقظ الأطفال من نومهم، ويجبر العائلات على الاحتماء داخل خيام لا توفر حماية حقيقية، فيما يضطر الجرحى إلى انتظار المساعدة أو نقلهم على الأكتاف لمسافات طويلة.

في المواصي، لا تبدو الخيمة مكانًا للسكن فحسب، بل مساحة معلقة بين الحياة والموت؛ يقيم فيها النازحون تحت خطر مستمر، ويحاولون رغم ذلك مواصلة حياتهم، بحثًا عن الماء والطعام والعلاج، في انتظار يوم يتمكنون فيه من النوم دون أن يستيقظوا على أصوات الرصاص أو أخبار إصابة جديدة.

حر الصيف يحول خيام النازحين إلى أفران خانقة

غزة/ عبد الله التركماني:

في قلب الخيام الممتدة على رمال غزة، تحولت حرارة الصيف إلى معاناة يومية تضيف طبقة جديدة من الألم فوق جراح الحرب والنزوح. تحت أشعة الشمس الحارقة التي تضرب أقمشة الخيام الرقيقة، تتحول أماكن الإيواء المؤقتة إلى مساحات مغلقة تختزن الحرارة وتمنع الهواء من التسلل، فيجد النازحون أنفسهم أمام خيارين كلاهما قاس: البقاء داخل خيمة تختنق بحرارتها، أو الخروج إلى العراء بحثا عن نسمة هواء تحمي أجسادهم المنهكة.

خلال هذه المعاناة القاسية تواجه الأجساد المنهكة، ولا سيما الأطفال وكبار السن، الجفاف والإرهاق والأمراض الجلدية، في حين تتصاعد معاناتهم مع نقص حاد في المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي الأساسية. هذه الخيام، التي بالكاد تقي من برد الشتاء، تفشل فشلاً ذريعاً في توفير أي حماية من حرارة الصيف القاسية.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من أن النازحين في غزة محاصرون بين حرارة الخيام وصرف صحي معطل ومياه ملوثة . وقد أدت درجات الحرارة المرتفعة، التي وصلت إلى حوالي 40 درجة مئوية، إلى تفاقم الأوضاع الصحية، إذ ظهرت أمراض مثل الجفاف والصداع الشديد والإرهاق العام، وفي بعض الحالات، أدت إلى وفاة أطفال بسبب الجفاف الشديد. كما أن التكدس الكبير داخل مراكز الإيواء وتلوث مياه الاغتسال والشرب أديا إلى انتشار أمراض جلدية مثل الجرب، ونزلات معوية حادة، والتهاب الكبد الوبائي.

الهروب إلى شاطئ البحر

محمد أبو ريالة، رجل في أواخر الأربعينات من عمره، كان يعيش حياة هادئة مع عائلته في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. لكن الحرب دمرت منزله، وحولته إلى ركام، ليجد نفسه وعائلته المكونة من سبعة أفراد نازحين في مخيم إيواء مؤقت في المنطقة ذاتها.

ومع حلول شهر يوليو، تحولت خيمتهم الصغيرة إلى ما يصفه محمد بـ"فرن ملتهب لا يُطاق". يصف أبو ريالة معاناته لصحيفة "فلسطين": "لا أستطيع أن أجلس دقيقة واحدة داخل الخيمة من السابعة صباحاً حتى مغيب الشمس. الحرارة خانقة، والهواء ثقيل، وكأننا نُشوى ببطء".

يضطر أبو ريالة وأفراد أسرته قضاء معظم وقته على شاطئ البحر، ليس للاستجمام كما يفعل الناس في الظروف العادية، بل "هرباً من حياة الخيام المريرة التي لا ترحم". يجلسون هناك لساعات طويلة، محاولين أن يجدوا بعض النسمات الباردة التي تخفف من وطأة الحر على أجسادهم. يضيف أبو ريالة "البحر هو متنفسنا الوحيد، لكنه ليس حلاً دائماً. كيف يمكن لأطفالنا أن يعيشوا في هذه الظروف؟ لقد فقدنا كل شيء، منازلنا، أماننا، وحتى كرامتنا في بعض الأحيان".

يناشد أبو ريالة المجتمع الدولي بسرعة إعمار قطاع غزة، مؤكداً أن "الوضع لا يحتمل المزيد من التأخير. كل يوم يمر هو معاناة جديدة، وكل ليلة هي كابوس". كما وجه نداءً عاجلاً إلى كافة الجهات الدولية "لإدخال بدائل سكنية لغزة تقينا من حياة الخيام هذه. نحن بحاجة إلى مأوى يحمينا من الحر والبرد، مأوى يوفر لأطفالنا بيئة صحية وآمنة".

يختتم أبو ريالة حديثه بكلمات ممزوجة بالألم: "نحن بشر، نستحق أن نعيش بكرامة، وليس في أفران حارقة أو تحت رحمة الحشرات والأمراض".

صراع مع العطش والحرارة

وفاء عابد، تجسد صمود المرأة الفلسطينية في وجه المحن. تعيش عابد في مخيم إيواء للنازحين في حي النصر غرب مدينة غزة، بعد أن فقدت زوجها خلال الحرب، وأصبحت الآن المعيل الوحيد لأسرتها المكونة من 5 أفراد. تصف عابد حياتها في الخيام بأنها "جحيمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى".

تقول عابد لصحيفة "فلسطين": "كل يوم هو صراع جديد من أجل البقاء. الحرارة لا تُطاق، خاصة على أطفالي الصغار الذين لا يفهمون لماذا نعيش هكذا".

تحاول عابد جاهدة توفير بدائل للتخفيف من وطأة الحر على أطفالها. اشترت مروحة صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية، لكنها سرعان ما اكتشفت أنها "ليست ذات جدوى داخل الخيام. إنها تنتج هواءً ساخناً يزيد من لهيب الحر بدلاً من أن تخففه". تشعر السيدة بالإحباط وهي ترى أطفالها يتصببون عرقاً، وجوههم شاحبة من الإرهاق "حاولت ملء وعاء كبير بالماء من أجل منح أطفالي فرصة للاستحمام والتغطيس للتخفيف من وطأة الحر، لكنني اصطدمت بواقع عدم توفر المياه حتى للاحتياجات الضرورية".

تضيف عابد بأسى: "عدم توفر المياه يزيد من حدة المعاناة. كيف يمكننا أن نحافظ على نظافة أطفالنا وصحتهم في ظل هذا النقص الحاد؟ حتى الشرب أصبح رفاهية في بعض الأحيان".

تتحدث عن ليالي الصيف الطويلة التي تقضيها مستيقظة، تراقب أطفالها وهم يتقلبون في نومهم المتقطع، تحاول أن تهون عليهم بيديها المنهكتين "أحلم بقطرة ماء باردة، بظل يحمينا، ببيت يعيد لنا كرامتنا. هل هذا كثير؟" تتساءل وعيناها تدمعان من شدة القهر.

حشرات وأمراض جلدية

عبد الرحمن مهنا، أب لثلاثة أطفال، يعيش معاناة مختلفة مع حر الصيف في خيمته الواقعة في أحد مخيمات النزوح. فمع ارتفاع درجات الحرارة، تنشط الحشرات والزواحف داخل خيمته وتخرج من ملاجئها الصغيرة بحثاً عن الهواء، الأمر الذي أصاب أفراد أسرته بالأمراض الجلدية أكثر من مرة. يقول مهنا لصحيفة "فلسطين" بأسى: "الحشرات تنتشر بشكل أكبر كثيراً في ذروة الحر. البعوض والذباب والبراغيت والعقارب، كلها أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية. لا يوجد مكان آمن منها".

يروي مهنا حادثة مؤلمة حدثت قبل نحو أسبوع: "طفلتي البالغة 14 عاماً أصيبت بلدغة من عقرب. كان مشهداً مرعباً. اضطررت لاصطحابها إلى أقرب مركز طبي، حيث أبلغوني أن حالتها مستقرة وقد شفيت، لكن الخوف لا يزال يسيطر علينا". هذا الحادث ليس الوحيد، فجميع أفراد أسرته مصابون بالأمراض الجلدية "تنتشر القرصات في كافة أنحاء أجسادهم، والحكة لا تتوقف. نحاول استخدام بعض الأدوية المتاحة، لكنها بالكاد تخفف من الألم".

يصف مهنا حياة الخيام بأنها "مريرة ويجب وضع حد لها سريعاً". يضيف: "نحن نعيش في بيئة غير صحية على الإطلاق. الأمراض تنتشر بسرعة، والأطفال هم الأكثر تضرراً. كيف يمكننا أن نحمي أطفالنا من هذه المخاطر؟". يتحدث عن الليالي التي يقضيها ساهراً، يحاول طرد الحشرات من الخيمة، لكن جهوده تبدو بلا جدوى "نحن بحاجة إلى حل جذري. هذه ليست حياة كريمة. يجب على العالم أن يرى معاناتنا ويتدخل لإنقاذنا من هذا الواقع المرير".

صيف الخيام في غزة

- ارتفاع درجات الحرارة داخل الخيام إلى مستويات خانقة.
- الأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للجفاف والإرهاق.
- نقص المياه النظيفة يفاقم مخاطر الإصابة بالأمراض.
- تعطل خدمات الصرف الصحي يزيد من تدهور الأوضاع الصحية.
- انتشار الأمراض الجلدية والحشرات داخل مخيمات النزوح.
- يلجأ بعض النازحين إلى شاطئ البحر هربًا من حرارة الخيام.
- الأمم المتحدة حذرت من تفاقم المخاطر الصحية مع استمرار موجات الحر.

من ركام الزيتون إلى رمال البحر.. "الخط الأصفر" يطارد معاذ في رحلة نزوح جديدة

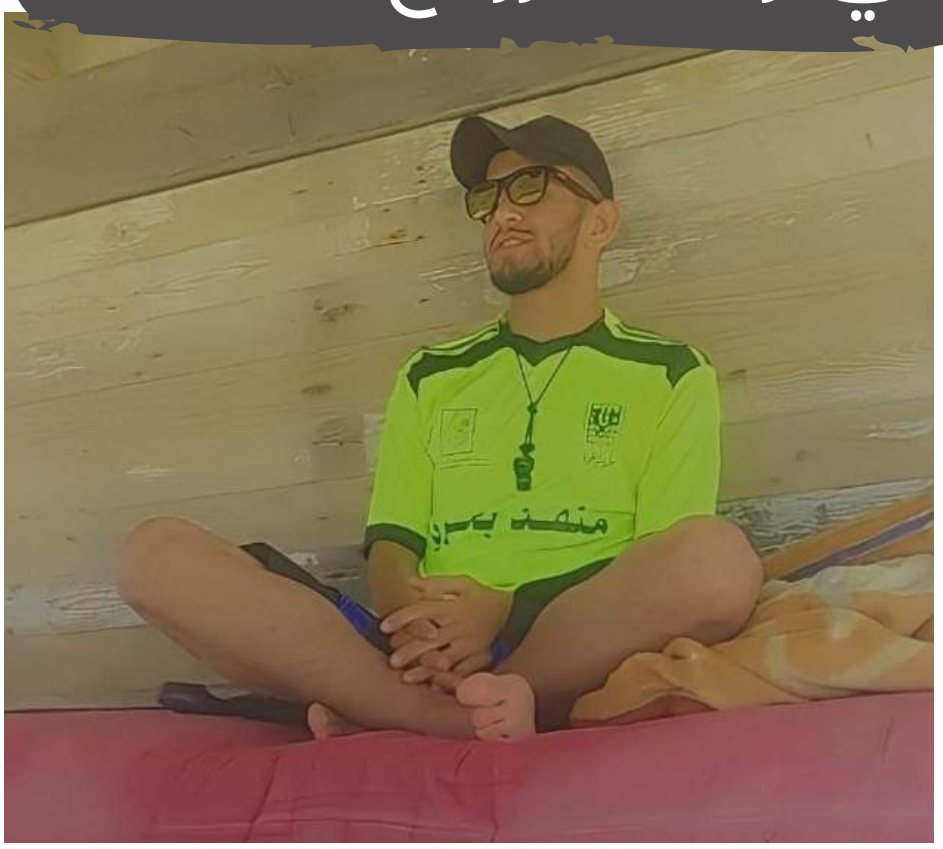

غزة/ محمد حجازي:

لم يكن الشاب معاذ العمصي (35 عاما) يعلم أن فصول مأساته التي بدأت مع تدمير منزله المكون من خمسة طوابق، ستكتب أحدث فصولها على رمال شاطئ غزة الباردة.

فبعد أن سلبته آلة حرب الإبادة الجماعية منزله، وخطفت ثلاثة من أشقائه شهداء، جاء ما يسمى "الخط الأصفر" ليعيد تدوير معاناته، ويجبره على رحلة نزوح جديدة، قسرية وقاسية.

على صوت إطلاق النار الكثيف وأزيز القذائف الإسرائيلية التي لم تتوقف، أدرك معاذ أن الموت قد اقترب من حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، بعد أن زحف "الخط الأصفر" الذي يفرضه الاحتلال حدًا لعملياته نحو شارع صلاح الدين.

يقول معاذ لصحيفة "فلسطين": "لم يكن هناك متسع من الوقت للتفكير، كان الخيار الوحيد هو محاولة النجاة. نزحت مع زوجتي وطفلي الرضيع قبل أيام تحت جنح الظلام، وسط حالة من الذعر والرعب. لم نتمكن من حمل أي شيء، لا حوائجنا، ولا حتى خيمتنا البسيطة التي كانت تؤوينا، ولا أي من مقتنياتنا الأساسية التي نقتات بها".

في مهب الريح

انطلق معاذ وأسرته الصغيرة إلى "حيث لا يعلمون"، وجهة مجهولة فرضها ضيق المساحات وكثافة النيران. انتهى بهم المطاف على شاطئ البحر، يصارعون العراء والجوع والبرد.

يضيف بصوت متهدج: "بتنا ليلتين على رمال الشاطئ، لا سقف يظلنا ولا غطاء يحمي طفلنا الرضيع من رطوبة الليل. تواصلنا مع من نعرفهم من الأقارب والأصدقاء، لكن أحدا لم يستطع مساعدتنا؛ فكلهم فقدوا منازلهم، ويعيشون في خيام مهترئة أو في ظروف بالغة الصعوبة لدى أقاربهم. الجميع هنا منهك، والجميع في دائرة الخطر".

وما يفاقم وجع معاذ هو شعوره بالخذلان المطلق، إذ لم تلتفت أي جهة إغاثية أو مؤسسة دولية لحالهم، ولم تمتد لهم يد العون أو المواساة. يتساءل معاذ بحرقة: "أين دور المؤسسات الدولية والحقوقية؟ أين هم من هذه المعاناة؟ حالتي كحال المئات الذين نزحوا في تلك الليلة المشؤومة، نعيش في العراء وكأننا لسنا بشرا، أو أن دماءنا رخيصة لا تستحق الالتفات".

تزداد مأساة معاذ تعقيدا مع ظروف الطقس، حيث لا توجد خيام تقي من أشعة الشمس الحارقة نهارا، ولا ملابس تقي من برد الليل الرطب على شاطئ البحر. وبينما يحاول معاذ البحث عن طعام شحيح أو مياه صالحة للشرب وسط شح المساعدات وتوقف عمل المؤسسات الإغاثية في مناطق التوغل، يقف عاجزا أمام نظرات طفله الرضيع الذي لا يدرك أبعاد هذه النكبة، لكنه يعاني من تبعاتها في جسده الصغير.

يصف معاذ الوضع قائلا: "نحن لا نعيش، نحن فقط ننتظر الدور؛ إما رصاصة مباغتة، أو جوعا ينهش أمعاءنا، أو بحرا ابتلع كل شيء ونحن نقف على ضفافه نراقب زوال حياتنا".

"حبر على ورق"

يستحضر معاذ مشاهد الحرب التي التهمت تاريخ عائلته، حيث فقد منزله المكون من خمسة طوابق، وارتقى ثلاثة من أشقائه، ليتشتت ما تبقى من أفراد العائلة في خيام متفرقة. يؤكد أنه حاول مرارا العودة للاستقرار بجانب ركام منزله أملا في "أمان موهوم"، لكنه اكتشف أن اتفاقيات وقف إطلاق النار ليست سوى "حبر على ورق".

يتابع: "نعيش كل يوم وكل ليلة في حالة من الرعب النفسي، إطلاق النار لا يتوقف، خاصة مع حلول الليل الذي يتحول إلى كابوس حقيقي. والآن، ومع اقتراب الخط الأصفر، ضاقت علينا الأرض بما رحبت، ولم يعد لنا مكان نلجأ إليه سوى البحر".

صمت العالم وعجز الضمير

يختتم معاذ حديثه بتساؤلات يوجهها للعالم، وهو ينظر إلى الأفق المظلم من شاطئ غزة: "إلى متى سيستمر هذا الزحف؟ وما الذي يريده الاحتلال منا؟ ألا تكفيه الدماء التي سفكها والمجازر التي ارتكبها بحقنا؟ إلى متى هذا الصمت المخجل من المجتمع الدولي؟ وأين العرب، أين نخوتهم مما يحصل لنا؟".

تبقى قصة معاذ العمصي واحدة من آلاف القصص التي تكتب بدماء النازحين ودموعهم، في وقت تواصل فيه آلة الحرب الإسرائيلية تمددها، ضاربة بعرض الحائط بكل المواثيق الدولية، تاركة المدنيين الفلسطينيين يواجهون قدرهم بين ركام منازلهم وموج البحر.

رحلة نزوح معاذ العمصي:

- دُمّر منزله المكوّن من خمسة طوابق خلال الحرب.
- فقد ثلاثة من أشقائه بسبب القصف.
- نزح مع زوجته وطفله الرضيع بعد اقتراب "الخط الأصفر" من منطقته بحي الزيتون.
- أمضى ليلتين على رمال شاطئ غزة دون خيمة أو مأوى.
- نزح دون أن يتمكن من حمل خيمته أو مقتنياته الأساسية.
- يناشد المؤسسات الدولية والإغاثية التدخل لمساندة النازحين.

مجرم الحرب وديمقراطية الدم والنار

د. مروان أبو راس

قال تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا من بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ}. (المائدة 78)

أصبح معلوماً بالتواتر لدى جميع الشعوب والهيئات والمؤسسات، أن الديمقراطية هي اختيار الشعب لمن يحكمه ومن يمثله في خدمة مصالحه، وحل مشاكله، وتحصيل حقوقه؛ وعليه يفترض أن يتصدر لهذه الديمقراطية الأصلح والأفضل والأصدق والأعدل.

وبنظرة فاحصة ماحصة علَى ما يجري في كيان الإجرام والإبادة — دولة الاحتلال اللقيطة المؤقتة — من ديمقراطية الانتخاب، ومن خلال ما ثبت معاينة من ممارسات إجرامية تجاوزت جميع حدود التصور البشري عبر التاريخ؛ ومن خلال هذا السباق اللعين الذي يجري لاعتلاء منصب رئيس وزراء كيانهم، الذي يبني مجده ومن خلال حكوماته وقادته وجيشه على الدماء والأشلاء، والسرقة واستعباد الأحرار، وتعذيب الأسرى، وقتل الأجنة في الأرحام، وهدم البيوت على رؤوس من فيها، وتدنيس المقدسات... حدث ولا حرج..

بُنيت الديمقراطية أساساً على أن الأفضل هو الأفضل، فكلٌ يقدّم أوراق اعتماده إلى ناخبيه؛ فماذا يقدم مجرم الحرب المطلوب للجنائية الدولية "نتنياهو" من أوراق يعتمد عليها في تحصيل أصوات شعب يتكون من لمامة الشعوب ومبتورمن قلامة الزوائد؟

ليس لهذا المجرم الغارق في الفشل حتى حنكه إلا مواصفات ثابتة يعرفها الجميع، والتي منها: الكذب، والتزوير، والرشوة، والملاحقة القضائية المحلية. أما أوراق اعتماده في فلسطين، فعلى رأسها القتل وتمزيق الأجساد الضعيفة من النساء والأطفال والأمنين ليلاً، والساعين لأرزاقهم نهاراً.

هل رأى العالم كيف وقف طفلان على نافذة منزلهما يصرخان والنار تلتهم جسديهما ويقولان: "أنقذونا!"، فلم يستطع أحد الوصول إليهما ولا إلى أهلهما؟ فوصلت النار إلى الأجساد الضعيفة والتهمتها، وسكت صوت الاستغاثة، وفاضت الروح إلى بارئها. وسجّل مجرم الحرب "نتنياهو" نصراً جديداً سيقدمه على أنه بطل من أبطال التاريخ الصهيوني النازي.

تتواصل الجرائم كلما اقتربت المعركة الانتخابية من ميعادها، وفي كل يوم تقترب فيه تتزايد المجازر، ويزداد عويل الأطفال، وتتعالى نشوة مجرم الحرب؛ لأنه يريد أن يحصل على أصوات أكثر بالدم الفلسطيني الطاهر، فيهدم، ويحرق، ويمزق الأجساد، ويجوّع، ويحاصر، ويقتل المرضى والجرحى، ويسرق الأرض، ويطلق العنان للقطعان السائبة من أشباه القرود، وكأنهم الآن ظهروا من المسخ إلى قردة خاسئين، حيث سجل القرآن ذلك.

ويضع مجرم الحرب "نتنياهو" وزبانيته مخططات المستقبل الذي لا يبشر إلا بمزيد من العذاب على شعب تنكّر لحقه في الحياة جميع القادرين على نصرته من أصحاب القرار.

ومع ذلك، فإنني أقول لمجرم الحرب هذا: لن يأتي بطشك وإجرامك على قومك وملَئك إلا بتعجيل الزوال، وعودة الحق إلى نصابه، وعودة الوطن إلى أصحابه قريباً إن شاء الله.

سياسة الأمر الواقع.. هل جعلت غزة أمام "خريطة طريق سلام" أم "احتلال وإعادة تقسيم"؟!

هلال نصّار

تقدمٌ للخط الأصفر بشكل مستمر وغير مستقر وصل إلى شارع صلاح الدين؛ ضمن الخطة (ب) ويفصله لشقين شرقاً وغرباً، وسط كثافة نارية من المدفعية الثقيلة وإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة والرافعات العالية، وتم وضع الحاجز الأصفر في مناطق الإدارة المدنية والتفاح والشجاعية والزيتون والسطر الغربي من خانيونس، في حين بقيت مناطق رفح وشمال غزة تحت سيطرة قوات الاحتلال، واغتيالات للفلسطينيين واستنزاف لدمائهم على مدار الساعة! مع صمت وتآمر وخذلان من إخوان الدين والعقيدة! والدماء تنزف أمام عربدة الاحتلال! فما المطلوب من شعب غزة؛ هل يرفعون الراية البيضاء والاستسلام! أم الرضا بسياسة الأمر الواقع! أم دفع مزيد من ضرائب التضحيات والجراح! بينما في غزة أكثر من 2.1 مليون فلسطيني محاصرين في ثلث مساحة غزة الإجمالية قبل الحرب، الاحتلال يتعمد خنق أهالي غزة في مساحة ضيقة تقارب٪35 من إجمالي مساحة غزة.

يعتزم الاحتلال العمل بالتنسيق مع الجانب الأمريكي على زيادة وتوسيع نطاق ما يُعرف بـ "الخط الأصفر" (المنطقة العازلة/الأمنية) داخل قطاع غزة بشكل ملحوظ إضافة لمنح المستوى السياسي ضوءاً أخضر للجيش بتصفية واغتيال المسلحين "الملاحقين"، هذه الرؤية تؤكد أن قرار وقف إطلاق النار في شرم الشيخ أكذوبة ووهم الوسطاء الدوليين في إنهاء الحرب، لتحقيق مكاسب جديدة على حساب دماء الفلسطينيين والغزيين بخاصة. ومن أهم تلك المكاسب استمرار شلال الدم والقتل وفرض سياسة الأمر الواقع وملاحقة النشطاء السياسيين والعسكريين والإعلاميين والعاملين في مجالات الإغاثة الإنسانية، تواصل آلة الحرب الصهيونية ملاحقة المدنيين وتوقعهم بين شهيد وجريح، شعب مكلوم يعيش في أزمة حياتية خانقة وصعبة الوصف والاحتلال لا يرغب أي إنجاز فلسطيني ويحاول إحباط أي محاولات إنجاز أمنية أو رسمية في ما تبقى من غزة.

-استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في توسيع ما يعرف بـ"المنطقة الصفراء" شرقي قطاع غزة، خطوة تعكس سياسة ممنهجة لفرض وقائع ميدانية جديدة ضد السكان المدنيين بالقوة، والتنصل من التفاهمات الجارية، وتكريس السيطرة العسكرية على مساحات إضافية من القطاع، وفي حالة متكررة قامت قوات الاحتلال والمليشيات المُسلحة التابعة لها بإطلاق نار مكثف تجاه خيام النازحين في تلك المناطق الصفراء في محاولة على ما يبدو لدفع السُكان على مغادرتها، حيث تتزامن بصورة مقلقة مع إعلان مجلس السلام استعداده لإطلاق ما يسمى مراكز الإيواء الإنسانية في مدينة رفح، وهي المراكز التي يخشى أن تتحول إلى أداة لإعادة هندسة الواقع الديمغرافي في قطاع غزة، عبر حصر السُكان في مناطق محددة، وتقسيم القطاع جغرافياً، ودفع المدنيين إلى الانتقال القسري تحت وطأة العمليات العسكرية، بما ينطوي على ممارسات تمييزية تمس الحقوق الأساسية للسُكان الفلسطينيين، وتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

في هذا الصدد الطائرات الإسرائيلية تقصف غزة ليلاً ونهاراً، واستهداف يومي متواصل يفاقم معاناة أهالي غزة، سياسة الاحتلال الهادفة إلى شل أي محاولات الحياة في قطاع غزة، في وقت يعيش فيه أكثر من مليوني فلسطيني واحدة من أخطر أزمات العطش في تاريخ القطاع، في حين يقوم الاحتلال بسياسة الجمع بين توسيع المناطق العسكرية، وتدمير مقومات الحياة الأساسية، واستهداف مصادر المياه، وإقامة مراكز إيواء في مناطق تخضع لسيطرة الاحتلال، يكشف عن سياسة متكاملة تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديموغرافي في قطاع غزة، وخلق ظروف معيشية تدفع السكان إلى النزوح القسري، وهو يشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك الحظر المطلق للنقل القسري للسكان المدنيين والعقاب الجماعي.

وهنا وقفة شعبية من أهالي غزة طالبوا الوسطاء والضامنين لوقف سياسة فرض الأمر الواقع التي ينتهجها الاحتلال، ووقف توسيع المناطق العسكرية داخل قطاع غزة، وضمان حماية البنية التحتية المدنية، ورفض الأهالي أي مخططات تستخدم غطاءً لإعادة توزيع السكان أو تكريس التقسيم الجغرافي، والتأكيد أن الاستجابة الإنسانية يجب أن تقوم على مبادئ الإنسانية والحياد وعدم التمييز، وألا تتحول إلى أداة لخدمة أهداف عسكرية أو سياسية تتعارض مع قواعد القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني.

-غزة تتعرض لمؤامرات جديدة وإملاءات سياسية في الأفق تدور في المؤتمرات الدولية ضمن الخطة (ب) تدعم وتؤيد زيادة الخناق على غزة، كان من أهمها مقترح خريطة طريق سلام بغزة أو "إعادة تقسيم" واحتلال أجزاء من غزة وإقامة مشاريع استيطانية، بعد أن تعثرت المفاوضات بنزع السلاح ودمج واعتماد الموظفين وتأمين حقوقهم واشترطت الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من مناطق "الخط الأصفر" المعروفة بـ(المناطق العازلة المتفق عليها).

كشف نتنياهو عن طموحاته التوسعية، معلناً أن قوات الاحتلال تسيطر حالياً على أكثر من 60% من قطاع غزة، ووجه بضرورة الوصول إلى نسبة 70% في المستقبل القريب، وعيونه ترقب نتساريم القلب النابض لأي عملية عسكرية جديدة في حال إعادة احتلال، فإن السيناريو الأكثر ترجيحاً يتضمن: إغلاق شارع صلاح الدين (الطريق الشرقي) بالكامل وإبقاء شارع الرشيد (الطريق الغربي) مفتوحاً بشكل جزئي ومؤقت، هذا المزيج يمنح العملية "غطاءً إنسانياً" ظاهرياً، بينما يحقق أهدافاً عسكرية وسياسية عميقة منها:

1. تفتيت غزة فعلياً: تمهيد لتحويل الشمال والجنوب إلى كيانات منفصلة جغرافياً وإدارياً.
2. فرض الأمر الواقع: إجبار فصائل المقاومة على التعامل مع حقيقة أن القطاع مقسم، وأنه لا عودة إلى ما قبل الحرب.
3. الضغط على المدنيين: لخلق حالة من الإحباط تدفع نحو تغيير المعادلات الداخلية والضغط على الفصائل.
4. تهيئة ظروف "اليوم التالي": تقسيم غزة إلى وحدات إدارية معزولة يسهل السيطرة عليها، ويجهض أي محاولة لإعادة بناء سلطة مركزية موحدة.

-خُلاصة المقال| سياسة الأمر الواقع التي ينتهجها الاحتلال بغزة من خلال استهداف المدنيين وقصف المنازل والخيام بعد تحذير أصحابها يقصد به إرتفاع درجة التصعيد العسكري لفرض وقائع ميدانية جديدة قد يتخذها كأوراق تفاوضية، والغاية منها رفع شعبية الليكود والرضا بشخصية نتنياهو المتدهورة في استطلاعات الرأي، فالمعادلة طالما هناك هبوط في شعبية نتنياهو ورفض حزب الليكود في المشاركة السياسية يستدعي تصعيداً في غزة، أما تقديم الحاجز الأصفر أو ما يعرف بـ(المكعبات الصفراء أو المنطقة العازلة) وحتى نفهمها هي منطقة يحددها الاحتلال لتشديد الخناق على أهالي غزة بهدف تحقيق مسارين أحدهما أن تفصل المنطقة العازلة غزة لشقين شرقاً وغرباً على امتداد شارع صلاح الدين، والمسار الآخر لانتشار القَوة الدولية والفصل بين الغزيين والاحتلال، وإذا عُدنا إلى تصريحات المجرم النتن ياهو عندما قال نحن نسيطر اليوم على 60% من مساحة غزة وغداً ستكون 70%، فالمعادلة واضحة دعاية انتخابية على حساب أراضي الغزيين ودماء الشهداء، وأخيراً هذا التصعيد المتدحرج سيرافقنا حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية في أكتوبر أو نوفمبر المقبلين.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

إخلاص يوسف طملية

أفول الطبقة الوسطى.. حين يصبح البقاء إنجازًا (3-3)

خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما بعد الحرب، لم تعد قرارات الأسر الفلسطينية تُتخذ فقط وفق منطق الحاجة أو القدرة، بل وفق منطق الخوف من المجهول. فالمشكلة لا تتمثل في أن الأسر أصبحت أقل قدرة على الإنفاق، بل في أنها أصبحت أقل قدرة على التخطيط. فالقرار الاقتصادي الذي تحكمه الثقة يختلف جذريًا عن القرار الذي يحكمه القلق. في الحالة الأولى، يفكر الفرد في الاستثمار والتوسع وتحسين المستقبل؛ أما في الحالة الثانية، فإنه ينشغل بتقليل المخاطر وتأجيل الالتزامات وحماية ما تبقى.

ولهذا فإن اقتصاد الخوف لا يظهر فقط في انخفاض الاستهلاك، بل في تراجع الاستعداد للمبادرة. فالشاب الذي يؤجل تأسيس مشروعه لا يفعل ذلك دائمًا بسبب نقص التمويل فقط، بل بسبب غياب اليقين حول جدوى المحاولة. والأسرة التي تؤجل شراء منزل أو الاستثمار في تعليم أبنائها لا تتخذ قرارًا ماليًا بحتًا، بل تستجيب لشعور متزايد بأن المستقبل لم يعد مكافأة متوقعة للجهد.

إن الطبقة الوسطى لا تقوم فقط على مستوى دخل معين، بل على إيمان اجتماعي بأن العمل والجدية والتعليم يمكن أن تقود إلى تحسن تدريجي في المكانة الاقتصادية. وعندما يتآكل هذا الإيمان، يبدأ التفكك الحقيقي. ولعل أخطر ما تفعله الأزمات الممتدة أنها تجعل الاستثناء قاعدة. فالأسرة التي كانت تعتبر الاستدانة علامة على أزمة، قد تراها اليوم جزءًا طبيعيًا من إدارة الحياة.

وهنا يكمن التحول الأعمق؛ عندما يعيد الناس تشكيل الوعي تجاه إمكاناتهم. وحين يصبح أقصى الطموح هو الحفاظ على الموجود، يكون المجتمع قد انتقل من اقتصاد يقوم على الأمل والارتقاء والمبادرة والابداع إلى اقتصاد يقوم على المخاوف.

خاتمة

ليست الأزمات الاقتصادية خطيرة فقط بما تسببه لحظة وقوعها، بل بما تتركه بعد أن تصبح جزءًا من المشهد اليومي. فالخطر الأكبر لا يكمن دائمًا في الصدمة الأولى، بل في قدرة المجتمع على التكيف معها إلى درجة فقدان الإحساس بكونها أزمة. وعندما يعتاد الناس على مستوى متراجع من المعيشة، تصبح الأزمة جزء من الحياة الطبيعية.

خلال السنوات الماضية لم يواجه الاقتصاد الفلسطيني أزمة واحدة يمكن تجاوزها ثم العودة إلى المسار السابق، بل سلسلة متراكمة من الأزمات التي أعادت كل واحدة منها تعريف حدود الممكن.

أزمة مالية تتبعها أزمة سيولة، ثم أزمة في سوق العمل، ثم ارتفاع في الأسعار، ثم تراجع في القدرة الشرائية، ثم أزمة جديدة تجعل ما سبقها يبدو أقل حدة. وهكذا لا تتراكم الأزمات فقط، بل تتراكم معها قدرة المجتمع على الاحتمال، حتى يصبح التراجع نفسه جزءًا من "الوضع الطبيعي".

وهنا يمكن فهم لماذا تتفاقم الأزمات حين نعتاد سابقاتها. فالاعتياد لا يعني أن الأزمة انتهت، بل يعني أن سقف التوقعات انخفض. ما كان يُعد سابقًا مؤشرًا على تدهور اقتصادي يصبح مقبولًا، وما كان يُنظر إليه كحل مؤقت يتحول إلى نمط حياة. وفي هذه اللحظة تحديدًا تصبح الأزمة أكثر خطورة؛ لأنها لا تعود تواجه مقاومة اجتماعية واضحة، بل تصبح جزءًا من المألوف.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث لأي اقتصاد ليس فقط فقدان الموارد، بل فقدان القدرة على تخيل التعافي. فالمجتمعات التي تمر بأزمات مؤقتة تحافظ عادة على فكرة العودة إلى الوضع الطبيعي، أما المجتمعات التي تتعرض لأزمات ممتدة فتبدأ بإعادة تعريف الطبيعي نفسه.

ولهذا فإن *أفول الطبقة الوسطى الفلسطينية لا يرتبط فقط بما فقدته من دخل أو مدخرات، بل بما فقدته من يقين بأن الغد يمكن أن يكون أفضل*. فالأزمة الاقتصادية الكبرى هي التي تجعل الفلسطيني يتوقف عن الاعتقاد بأن جهوده قادرة على تغيير واقعه.

دعوات لإنشاء صندوق لدعم خريجي التوجيهي وإعادة توجيه التخصصات للحد من البطالة

محمد العف

محمود القشاش

غزة/ رامي رمانة:

قبيل إعلان نتائج شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) في قطاع غزة لهذا العام، برزت حزمة من التوصيات والنداءات الملحّة الصادرة عن خبراء ومختصين اقتصاديين، تتناول كيفية التعامل مع الفوج المستجد من الطلبة وإسنادهم في رحلتهم الجامعية.

وتؤكد التوصيات الأهمية القصوى لتأسيس صندوق وطني ودولي عاجل لدعم الطلبة غير القادرين على تحمّل التكاليف الدراسية، بما يضمن استمرارية تحصيلهم العلمي وحمايتهم من التسرب الأكاديمي نتيجة الظروف الاقتصادية المعقدة، ولا سيما مع مرور ثلاثة أعوام على الحرب وما خلّفته من تداعيات عميقة ومباشرة على البنية التحتية والواقع المعيشي للقطاع.

وترى الرؤى الاقتصادية المطروحة أن توفير الدعم المالي للطلبة يجب أن يسير بالتوازي مع برنامج إسناد مواز للجامعات والمؤسسات الأكاديمية في غزة؛ لتمكينها من ترميم بنيتها التحتية المتهالكة، وتغطية نفقاتها التشغيلية، وتعزيز قدرتها على مواصلة أداء رسالتها التعليمية والتنموية في وجود الأزمات المالية الخانقة التي تحيط بها من كل جانب.

كما تبرز الحاجة إلى تعزيز التعليم التقني والمهني خيارا إستراتيجيا يوفر فرص عمل سريعة ومستدامة، إلى جانب نشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر، بما يمكن الطلبة من خلق فرص عمل خاصة بهم مع محدودية الوظائف التقليدية.

نموذج استثنائي

المختص الاقتصادي محمد العف قال إن عدد طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في قطاع غزة لعام 2026 بلغ نحو 37,900 طالب، وهو رقم يقترب بشكل لافت من أعداد الطلبة قبل الحرب، رغم الدمار الواسع والظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها القطاع.

وأوضح العف لصحيفة "فلسطين" أن الرقم يعكس مستوى عالياً من الصمود والعزيمة لدى الطلبة وأسرهم، في ظل ظروف استثنائية تشمل غياب المدارس النظامية، وانقطاع الكهرباء، وضعف خدمات الإنترنت، إضافة إلى فقدان آلاف الطلبة لمنازلهم واضطرارهم للعيش في خيام، وسط شح المياه وارتفاع درجات الحرارة.

وأشار إلى أن الطالب الذي تمكن من اجتياز هذه التحديات والوصول إلى النجاح، يمثل نموذجاً استثنائياً يستدعي استثمار هذا الإنجاز من خلال توفير الدعم اللازم لاستكمال تعليمه الجامعي، خاصة في ظل ما يمتلكه من طاقة وإرادة.

وبيّن العف أن الجامعات في قطاع غزة تواجه تحدياً مالياً كبيراً، يضعها أمام معادلة صعبة بين دعم الطلبة غير القادرين على دفع الرسوم، وبين الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية وتوفير الحد الأدنى من متطلبات عمل الكوادر الأكاديمية.

وأضاف أن هناك ضرورة للعمل على حشد الدعم الخارجي وتوفير منح دراسية محلية، بما يضمن استمرار الطلبة في التعليم، ويساعد الجامعات على الوفاء بالتزاماتها، مستحضراً تجربة الانتفاضة الثانية، حيث تم إنشاء صناديق دعم في عدة دول، ساهمت في تغطية الرسوم الجامعية لعدد كبير من الطلبة في غزة، ما ساعدهم على مواصلة تعليمهم في ظروف مشابهة.

ودعا إلى إعادة تفعيل هذه الصناديق عبر لجان متخصصة تعمل على استقطاب المتبرعين، ووضع قضية طلبة جامعات غزة على رأس أولويات المؤسسات الدولية والمحلية، في ظل الحاجة المتزايدة للدعم بعد الحرب.

وأكد العف أن الظروف الراهنة تفرض على الطلبة تحدياً إضافياً يتمثل في اختيار التخصص الجامعي المناسب، مشدداً على ضرورة التركيز على التخصصات التي تتلاءم مع طبيعة المرحلة واحتياجات المجتمع.

التخصصات الطبية

وفي هذا السياق، نصح بالتوجه نحو التخصصات الطبية مثل التمريض والقبالة وغيرها، والتي تتيح فرص العمل مع المؤسسات الطبية الدولية العاملة في قطاع غزة، إلى جانب التخصصات المرتبطة بمجال التعليم الأساسي والتدريب، في ظل النقص الحاد في الكوادر التعليمية وارتفاع الطلب عليها.

كما أشار إلى أهمية التخصصات الحديثة مثل التسويق الرقمي، والتي تفتح آفاق العمل عن بُعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات العمل الحر، بما يمنح الطلبة فرصة لتجاوز القيود الجغرافية والاقتصادية.

وشدد العف على أن اختيار التخصص يجب أن يستند إلى مزيج متوازن من قدرات الطالب العقلية، ووضعه المادي، وميوله الشخصية، مع الأخذ بعين الاعتبار مرونة التخصص وإمكانية العمل المستقل.

احتياجات سوق العمل

في حين دعا المختص الاقتصادي محمود القشاش إلى إعادة توجيه بوصلة التعليم نحو احتياجات سوق العمل، في ظل التحديات الاقتصادية المتفاقمة وارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين.

وأكد القشاش لصحيفة "فلسطين" أن اختيار التخصص الجامعي يجب ألا يعتمد فقط على معدل الطالب أو ميوله الشخصية، بل ينبغي أن يستند إلى قراءة واقعية لمتطلبات السوق، مشددًا على أن توجيه الطلبة نحو التخصصات المطلوبة يسهم بشكل مباشر في تقليل نسب البطالة.

وأشار إلى أهمية إعطاء الأولوية للتخصصات المرتبطة بمرحلة إعادة الإعمار، والقطاع الصحي، والتكنولوجيا، والهندسة، والتعليم، والاقتصاد، نظرًا لدورها الحيوي في دعم عملية التعافي الاقتصادي في غزة.

التعليم التقني والمهني

وفي سياق متصل، شدد القشاش على ضرورة تعزيز التعليم التقني والمهني، معتبرًا إياه مسارًا استراتيجيًا يوفر فرص عمل سريعة ومستدامة، ويساهم في رفد السوق المحلي بالكفاءات المطلوبة.

ودعا إلى إنشاء صندوق وطني لدعم الطلبة غير القادرين، بمشاركة الحكومة والجامعات والقطاع الخاص والمؤسسات المانحة، لضمان عدم حرمان أي طالب من استكمال تعليمه بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

كما طالب الجامعات بمراعاة الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع، من خلال تخفيض الرسوم الدراسية، وتوسيع نطاق المنح، واعتماد أنظمة تقسيط ميسرة، إلى جانب دعم الطلبة المتعثرين ماليًا.

وأكد القشاش أهمية ربط الخطط الأكاديمية باحتياجات الاقتصاد الفلسطيني، بما يحد من الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، داعيًا في الوقت ذاته إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الشباب.

وأكد على أن الاستثمار في التعليم يمثل استثمارًا حقيقيًا في رأس المال البشري، وهو الأساس لتعافي الاقتصاد الفلسطيني، مشددًا على أن نجاح الطالب لا يُقاس فقط بالحصول على مقعد جامعي، بل بمدى قدرته على اكتساب المهارات التي تؤهله للإنتاج والمنافسة والمساهمة في بناء مستقبل غزة.

أبرز التوصيات

- إنشاء صندوق وطني ودولي لدعم الطلبة غير القادرين.
- توفير منح دراسية ودعم مالي للحد من التسرب الجامعي.
- دعم الجامعات لترميم بنيتها التحتية وتغطية نفقاتها التشغيلية.
- التوسع في التعليم التقني والمهني.
- توجيه الطلبة نحو التخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل.
- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الشباب.

أزمة جديدة تطارد إنفانتينو

أوسلو/ وكالات:

تتجه أزمة المهاجم الأميركي فولارين بالوغون خلال كأس العالم 2026 إلى مرحلة جديدة من التصعيد، بعدما أعلنت رئيسة الاتحاد النرويجي لكرة القدم ليز كلافينيس عزمها التقدم بشكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، متهمة مسؤوليه بمحاولة التستر على ملابسات رفع الإيقاف عن اللاعب.

وتعود القضية إلى قرار فيفا إلغاء عقوبة الإيقاف التي تعرض لها بالوغون بعد طرده في إحدى مباريات المنتخب الأميركي خلال البطولة، وسط تقارير تحدثت عن تدخل مباشر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي قيل إنه تواصل مع رئيس فيفا جياني إنفانتينو مطالبا بإلغاء العقوبة.

ورغم أن عددا من المحللين اعتبروا البطاقة الحمراء التي حصل عليها بالوغون قاسية، فإن قرار رفع الإيقاف أثار جدلا واسعا، خاصة بعد انتشار تقارير تربطه بضغوط سياسية، وهو ما نفاه إنفانتينو بشكل قاطع، مؤكدا أن القرار اتخذ وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.

وفي تصريحات لصحيفة "التايمز" البريطانية، وجهت كلافينيس انتقادات حادة إلى قيادة فيفا، مطالبة إنفانتينو بالاعتراف بأن قرار رفع الإيقاف كان خطأ، واتهمت مسؤولي الاتحاد الدولي بمحاولة إخفاء تفاصيل القضية بدلا من توضيحها للرأي العام.

وتعد رئيسة الاتحاد النرويجي من أبرز المنتقدين لسياسات فيفا خلال السنوات الأخيرة، إذ سبق أن وجهت انتقادات متكررة للإدارة الحالية بشأن قضايا الحوكمة والشفافية.

وتأتي هذه الأزمة في وقت يستعد فيه إنفانتينو لخوض انتخابات رئاسة فيفا العام المقبل، وسط توقعات واسعة باستمراره في منصبه، مستندا إلى الدعم الذي يحظى به من عدد كبير من الاتحادات الوطنية، ولا سيما بعد توسيع كأس العالم إلى 48 منتخبا.

ومن المتوقع أن تضيف الشكوى النرويجية مزيدا من الجدل حول إدارة فيفا، في انتظار ما إذا كان الاتحاد الدولي سيفتح تحقيقا رسميا في القضية أو يكتفي بموقفه السابق الرافض للاتهامات.

سكالوني: إسبانيا استحقت اللقب

بوينوس آيرس/ وكالات:

رفض مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني الانسياق وراء نظريات المؤامرة التي انتشرت عقب خسارة نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا، مؤكدا أن منتخب بلاده خسر بسبب تفوق منافسه، وليس نتيجة أي عوامل خارجية أو أخطاء تحكيمية.

وكانت الأرجنتين قد سقطت بهدف دون رد أمام إسبانيا في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب نيويورك-نيوجيرسي، لتنتشر بعدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مزاعم تتحدث عن وجود مؤامرة أو ضغوط أثرت في نتيجة اللقاء.

ورفض سكالوني هذه الروايات بشكل قاطع، مؤكدا أنه لا يتابع ما يُنشر على منصات التواصل، ومستغربا تضخيم مثل هذه الادعاءات.

وقال في تصريحات لقناة "A24": "لا أتابع مواقع التواصل، ولا أصدق ما يُقال. أعتقد أننا بدأنا نذهب بعيدا جدا".

وأضاف المدرب الأرجنتيني أن المنتخب الإسباني كان الطرف الأفضل واستحق الفوز باللقب، مشيرا إلى أن لاعبيه دخلوا المباراة وهم يعانون من الإرهاق بعد مشوار طويل في البطولة.

وأوضح: "خسرنا لأنهم كانوا أفضل. لعبوا بصورة أفضل منا، ونحن وصلنا إلى النهائي ونحن نعاني من بعض الإرهاق، وهذه هي الحقيقة. أحيانا الاعتراف بذلك يجعلنا أفضل".

كما قلل سكالوني من الجدل الذي أثير حول كلمة القائد ليونيل ميسي التحفيزية قبل انطلاق المباراة، مؤكدا أن التركيز يجب أن ينصب على ما حدث داخل الملعب وليس على أمور جانبية.

وفي ختام تصريحاته، أشار مدرب الأرجنتين إلى أن مستقبله مع المنتخب لم يُحسم بعد، إذ ينتهي عقده في ديسمبر/كان الأول 2026، مؤكدا أنه لم يبدأ حتى الآن أي مفاوضات مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بشأن تجديده.

إصابة تبعد ساليبا تبعده لأشهر

باريس/ وكالات:

أعلن أرسنال الإنجليزي غياب مدافعه الفرنسي ويليام ساليبا عن الملاعب مدة طويلة، بعدما كشفت الفحوصات الطبية التي خضع لها عقب مشاركته في كأس العالم 2026 عن إصابة خطيرة في الظهر.

وأوضح النادي، في بيان رسمي، أن اللاعب سيخضع لبرنامج تأهيلي مكثف تحت إشراف الجهاز الطبي، مؤكدا أن الإصابة لا تستدعي إجراء عملية جراحية، لكنه لم يحدد موعدا لعودته إلى الملاعب.

وتعرض ساليبا للإصابة خلال مباراة فرنسا وإسبانيا في نصف نهائي كأس العالم، بعدما غادر أرضية الملعب بعد نحو 30 دقيقة من البداية، إثر شعوره بآلام حادة منعته من إكمال اللقاء.

وكشفت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن المدافع الدولي كان يعاني في الأصل من كسر في الظهر تعرض له قبل انطلاق البطولة بنحو شهرين خلال منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه قرر المشاركة مع منتخب بلاده رغم الإصابة، معتمدا على المسكنات والعلاج اليومي طوال فترة المونديال.

وأضافت الصحيفة أن ساليبا لم يعد قادرا على تحمل الألم خلال مواجهة إسبانيا، حيث قال أثناء سقوطه على أرضية الملعب: "ظهري لم يعد يحتمل"، لينتهي مشواره في البطولة مبكرا.

ورغم أن أرسنال لم يكشف مدة الغياب المتوقعة، رجحت تقارير صحفية فرنسية أن تمتد فترة التأهيل إلى عدة أشهر، ما يمثل ضربة قوية للفريق قبل انطلاق الموسم الجديد، نظرا للدور المحوري الذي يؤديه ساليبا في الخط الخلفي.

ويأمل النادي اللندني في استعادة مدافعه بأفضل جهوزية ممكنة بعد انتهاء برنامج العلاج والتأهيل، ليعود إلى الملاعب دون الحاجة إلى تدخل جراحي.

فان بوميل يقترب من بلجيكا

بروكسل/ وكالات:

اقترب الهولندي مارك فان بوميل من تولي تدريب منتخب بلجيكا، بعد أيام قليلة من رحيل الفرنسي رودي غارسيا، ليصبح المرشح الأبرز لقيادة "الشياطين الحمر" خلال المرحلة المقبلة، وعلى رأسها نهائيات كأس أمم أوروبا 2028.

ووفقا لصحيفة "لا ديرنييير أور" البلجيكية، حسم الاتحاد البلجيكي لكرة القدم خياره بالتوجه نحو فان بوميل، الذي يحظى بتقدير كبير في بلجيكا بفضل النجاحات التي حققها مع نادي أنتويرب، بعدما قاده إلى الفوز بثلاثة ألقاب في عام 2023، وهي الدوري البلجيكي وكأس بلجيكا وكأس السوبر.

ويملك فان بوميل مسيرة حافلة كلاعب أيضا، إذ توج بـ19 لقبا، أبرزها دوري أبطال أوروبا مع برشلونة عام 2006، كما أحرز خمسة ألقاب مع بايرن ميونخ، ولقب الدوري الإيطالي مع ميلان عام 2011، إضافة إلى بلوغه نهائي كأس العالم 2010 مع منتخب هولندا.

ورغم أن المدرب الهولندي لا يتحدث الفرنسية، وهي إحدى اللغتين الرئيسيتين في بلجيكا، فإن الصحيفة أشارت إلى أن ذلك لا يمثل عقبة حقيقية، خاصة أنه يتقن الإنجليزية والألمانية والإسبانية والإيطالية، كما أن سلفه رودي غارسيا لم يكن يتحدث الهولندية، دون أن يؤثر ذلك في عمله مع المنتخب.

وبدأ فان بوميل مسيرته التدريبية مع فرق الشباب في هولندا، قبل أن يعمل مساعدا لوالد زوجته بيرت فان مارفيك مع منتخبي السعودية وأستراليا، ثم تولى تدريب آيندهوفن وفولفسبورغ، قبل أن يحقق أبرز إنجازاته مع أنتويرب.

وبعد عامين من الابتعاد عن التدريب ورفضه عدة عروض، يبدو أن فان بوميل بات مستعدا لخوض تجربة جديدة مع منتخب بلجيكا، في مهمة تهدف إلى إعادة الفريق للمنافسة على الألقاب بعد خيبة كأس العالم 2026.

رودري يقترب من ريال مدريد

مدريد/ وكالات:

عاد اسم الإسباني رودري إلى واجهة سوق الانتقالات الصيفية، بعدما عزز أسهمه بالتتويج بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم 2026، وسط تقارير متزايدة تربطه بالانتقال إلى ريال مدريد، الذي يسعى لإعادة بناء خط وسطه بعد رحيل توني كروس.

وذكرت صحيفتا "ليكيب" الفرنسية و"آس" الإسبانية أن النادي الملكي يضع لاعب مانشستر سيتي ضمن أبرز أهدافه، نظرا لما يملكه من قدرات في ضبط إيقاع اللعب وقيادة الفريق، إلا أن إدارة ريال مدريد لا تعتبر المفاوضات قد وصلت إلى مرحلة متقدمة حتى الآن.

في المقابل، كشف الصحفي الإيطالي نيكولو شيرا أن رودري توصل إلى اتفاق مبدئي مع ريال مدريد على عقد يمتد حتى صيف 2030، بينما يستعد النادي الإسباني لبدء مفاوضاته الرسمية مع مانشستر سيتي، الذي لا يزال يتمسك ببقاء نجمه ويحاول إقناعه بتجديد عقده الممتد حتى 2027.

ويأتي اهتمام ريال مدريد برودري أيضا ضمن رؤية المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، العائد لقيادة الفريق، إذ يبحث عن لاعب يمنح خط الوسط التوازن والخبرة والقدرة على التحكم في نسق المباريات، وهي الصفات التي جعلت رودري أحد أبرز لاعبي العالم خلال السنوات الأخيرة.

ورغم ذلك، أشارت صحيفة "ماركا" إلى أن أسلوب مورينيو التكتيكي يختلف عن فلسفة بيب غواردیولا التي تألق فيها رودري مع مانشستر سيتي، ما يثير تساؤلات بشأن كيفية توظيفه داخل المشروع الجديد.

وتقدر القيمة الحالية للاعب بنحو 55 إلى 60 مليون يورو، في وقت يواجه فيه مانشستر سيتي معضلة حسم مستقبله، خشية خسارته مجانا عند نهاية عقده إذا لم يوافق على التجديد.

ومنذ انضمامه إلى السيتي عام 2019، خاض رودري 298 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 28 هدفا وقدم 32 تمريرة حاسمة، وكان أحد أبرز عناصر الفريق في تحقيق العديد من الألقاب المحلية والقارية، قبل أن يضيف إلى سجله جائزة أفضل لاعب في مونديال 2026.

يونايتد يعيد بناء صفوفه

لندن/ وكالات:

يواصل مانشستر يونايتد تحركاته بقوة خلال سوق الانتقالات الصيفية، في إطار مشروع المدير الفني مايكل كاريك لإعادة بناء الفريق، بعدما حسم رحيل خمسة لاعبين وبدأ تدعيم تشكيلته بصفقات جديدة استعدادًا للموسم المقبل.

وشهدت قائمة المغادرين كاسيميرو، وراسموس هويلوند، وجادون سانشو، وتيريل مالاسيا، وأندريه أونانا. وانتهت عقود كاسيميرو وسانشو ومالاسيا، في حين تحولت إعارة هويلوند إلى نابولي إلى انتقال دائم مقابل 38 مليون جنيه إسترليني، في حين واصل أونانا مشواره مع طرابزون سبور بعد تمديد إعارته لموسم إضافي.

وفي المقابل، أبرم مانشستر يونايتد عدة صفقات لتدعيم الفريق، أبرزها التعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي أندريه سانتوس بعقد يمتد خمسة أعوام مقابل 48 مليون جنيه إسترليني، إلى جانب ضم البلجيكي يوري تيليمانس من أستون فيلا مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، والتعاقد مع الحارس كارل دارلو في صفقة انتقال حر.

كما عزز النادي صفوفه بالجناح الشاب تينان طومسون، القادم من توتنهام، على أن يشارك بين الفريق الأول وفريق تحت 21 عامًا ضمن خطة تطوير المواهب.

وأسهمت هذه التغييرات في خفض فاتورة الرواتب بنحو 830 ألف جنيه إسترليني، ما يمنح الإدارة مرونة مالية لإبرام صفقات إضافية خلال الميركاتو.

ولا يبدو أن تحركات يونايتد قد انتهت، إذ يضع لاعب وسط بورنموث أليكس سكوت على رأس أولوياته، بعدما رفض اللاعب تجديد عقده مع ناديه، وهو ما عزز احتمالات رحيله هذا الصيف.

لكن مهمة مانشستر يونايتد لن تكون سهلة، في ظل دخول آرسنال وتشيلسي على خط المنافسة لضم اللاعب، بينما يواصل كاريك العمل لاستكمال مشروعه وبناء فريق قادر على المنافسة قبل انطلاق الموسم الجديد.

برشلونة يتعاقد مع أديمي

برشلونة/ وكالات:

أعلن برشلونة الإسباني توصله إلى اتفاق مع بوروسيا دورتموند الألماني للتعاقد مع المهاجم كريم أديمي، بعقد يمتد حتى صيف عام 2031، ليصبح الصفقة الثانية للفريق خلال سوق الانتقالات الصيفية استعدادا للموسم الجديد.

ويعد أديمي، المولود في مدينة ميونخ لأب نيجيري وأم رومانية، من أبرز المواهب الهجومية في الكرة الألمانية، إذ يتميز بقدرته على شغل أكثر من مركز في الخط الأمامي، سواء على الجناحين أو كرأس حربة، مستفيدا من سرعته الكبيرة ومهاراته الفردية وقدرته على إنهاء الهجمات بقدمه اليسرى.

ويملك مدرب برشلونة هانزي فليك معرفة سابقة باللاعب، بعدما منحه أول مشاركة مع المنتخب الألماني الأول عندما كان لاعبا في ريد بول سالزبورغ، قبل انتقاله إلى بوروسيا دورتموند، ليجتمع الطرفان مجددا هذه المرة داخل أسوار النادي الكتالوني.

وخلال أربعة مواسم مع دورتموند، فرض أديمي نفسه كأحد العناصر المهمة في الفريق، واكتسب خبرة كبيرة في الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا، حيث خاض 48 مباراة في البطولة القارية، منها 37 بقميص دورتموند و11 مع سالزبورغ، كما واجه برشلونة مرتين في النسخة الماضية من دوري الأبطال.

ويصل المهاجم الألماني إلى "البلوغرانا" بطموحات كبيرة لإثبات نفسه، خاصة بعدما غاب عن قائمة منتخب ألمانيا المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، رغم مساهمته في مشوار التصفيات المؤهلة.

ويعوّل برشلونة على أديمي لإضافة السرعة والحيوية إلى خط الهجوم، في إطار مشروع فليك الرامي إلى بناء فريق قادر على المنافسة بقوة على لقبي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل، مستفيدا من فترة إعداد كاملة قبل انطلاق المنافسات.

قميص أخضر لريال مدريد

مدريد/ وكالات:

أعلن ريال مدريد رسميا القميص الثاني الذي سيرتديه خلال موسم 2026-2027، وجاء باللون الأخضر الداكن مع الشعار واسم الراعي باللون الأبيض، في تصميم يمزج بين الطابع الكلاسيكي واللمسات العصرية.

وأوضح النادي أن القميص يتضمن نقوشا هندسية مستوحاة من الأحرف الأولى لاسم ريال مدريد، إضافة إلى ياقة حديثة بتفاصيل بيضاء، في حين يحمل شعار "أديداس" الكلاسيكي، في إشارة إلى الجمع بين الأداء الرياضي والهوية التاريخية للنادي.

وليس هذا اللون جديدا على ريال مدريد، إذ ارتدى الفريق قميصا أخضر لأول مرة عام 1965 خلال مباراة ودية أمام ريفر بليت في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، بعدما اضطر إلى استعارة قمصان مختلفة بسبب تشابه ألوان الفريقين، وانتهت المباراة بالتعادل (1-1).

كما عاد اللون الأخضر إلى قمصان الفريق في موسم 2012-2013، حين استخدمه ريال مدريد في القميص الثالث، قبل أن يعتمده هذه المرة كلون للقميص الثاني.

وطرح النادي القميص الجديد للبيع عبر متجره الرسمي ومتاجر "أديداس"، حيث يبدأ سعر النسخة الأساسية للبالغين من 100 يورو.

وشارك عدد من أبرز نجوم الفريق في حملة الترويج للقميص الجديد، يتقدمهم كيليان مبابي، وجود بيلينغهام، وفينيسيوس جونيور، إلى جانب فيديريكو فالفيردي، وأردا غولر، وأوريلين تشواميني، وإبراهيم دياز، وأنطونيو روديغر، كما ظهرت لاعبتا الفريق أثينيا ديل كاستيو وليندا كايسيدو ضمن الحملة الإعلانية.

كما كشف ريال مدريد عن قميص حراس المرمى الثاني، الذي جاء باللون الأزرق الفاتح مع تدرجات داكنة على الأكمام والجانبين، بينما حملت خطوط "أديداس" اللون الأصفر الفسفوري، في حين سيكون القميص الأساسي لحراس المرمى باللون الأسود.

تصاميم

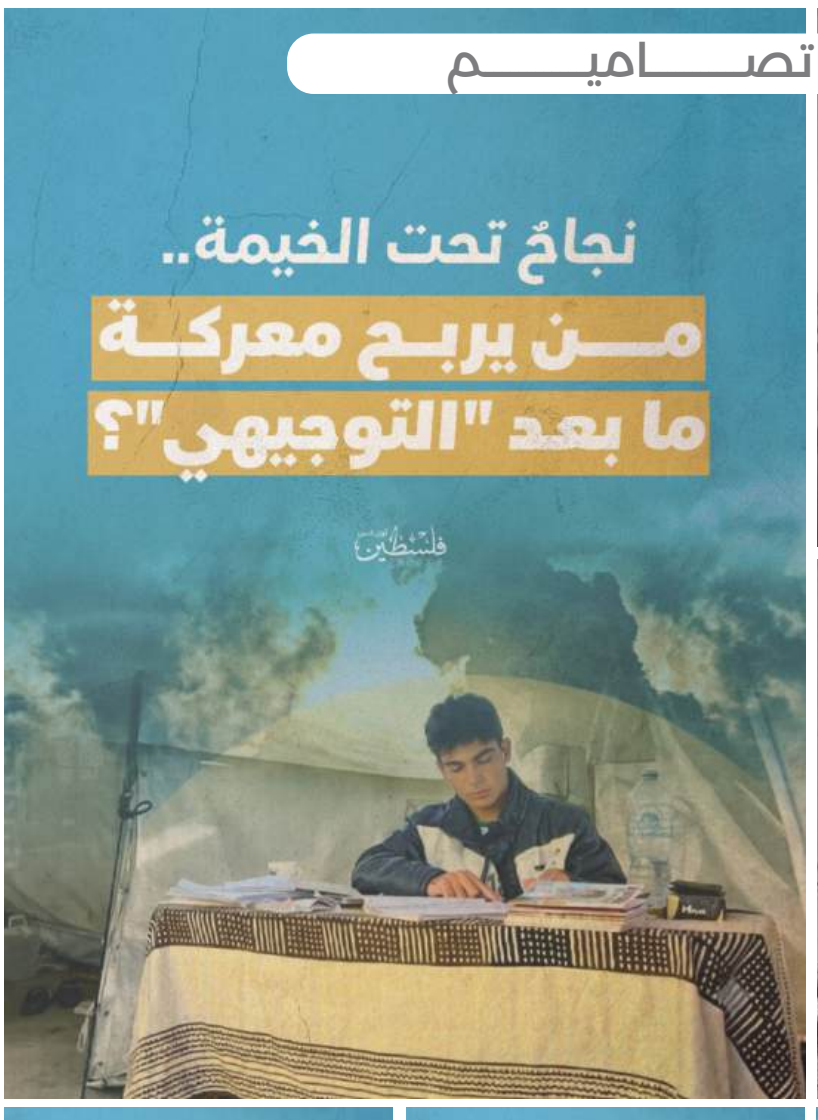

د. بلسم ربحي الجديلي

هل الهروب من المشكلة يعني النجاة منها؟

قراءة نفسية في المثل السيناوي: "شردنا من المطر، وقعنا تحت المزاريب"

تزخر الأمثال الشعبية بحكمة قد تعجز عنها كتبٌ كاملة في علم النفس؛ لأنها وُلدت من التجرِبة الإنسانية، وصقلتها الأيام، حتى أصبحت تختصر في كلمات قليلة ما يحتاج شرحه إلى صفحات.

ومن أجمل هذه الأمثال، ذلك المثل الذي يتداوله أهل سيناء: "شردنا من المطر، وقعنا تحت المزاريب".

وللوهلة الأولى يبدو المثل مجرد تصوير ساخر لسوء الحظ، لكنه في الحقيقة يصف واحدًا من أكثر الأخطاء النفسية شيوعًا في حياة الإنسان.

إنه الوهم الذي يجعلنا نعتقد أن مجرد الهروب من المشكلة يعني أننا اقتربنا من الحل.

فالإنسان عندما يتعرض لضغط نفسي شديد، أو يعيش حالة من الخوف والتهديد، يصبح تركيزه منصبًا على التخلص من الألم الحالي، أكثر من اهتمامه بما سيواجهه لاحقًا.

في تلك اللحظة لا يسأل نفسه: إلى أين سأذهب؟ بل يسأل فقط: كيف أهرب؟

وهنا تبدأ المشكلة.

لقد أثبتت الدراسات النفسية أن الدماغ تحت الضغط لا يعمل بالطريقة نفسها التي يعمل بها في الظروف الطبيعية.

إذ تتراجع القدرة على التفكير المتأني، ويزداد الميل إلى القرارات السريعة، ويضيق إدراك الإنسان للبدائل الممكنة، حتى يبدو له أن أمامه خيارًا واحدًا فقط، في حين تكون الخيارات في الواقع أكثر مما يتصور.

ولهذا السبب، كثيرًا ما يختار الإنسان ما يخفف ألمه اليوم، دون أن ينتبه إلى أنه يضاعف معاناته غدًا.

يسمي علماء النفس هذا النمط *التجنب* (Avoidance Coping*).

والتجنب ليس دائمًا سلوكًا سلبيًا؛ فقد يكون الابتعاد عن مصدر الخطر قرارًا حكيمًا إذا كان مؤقتًا ويهدف إلى إعادة ترتيب الأوراق.

لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول التجنب إلى أسلوب حياة، فنصبح نهرب من كل مواجهة، ونستبدل كل أزمة بأخرى، ونظن أننا نعالج المشكلة بينما نحن في الحقيقة نؤجلها أو نزيدها تعقيدًا.

ولهذا فإن التجنب يشبه تناول المسكنات دون علاج المرض؛ يخفف الألم لبعض الوقت، لكنه لا يزيل سببه.

- ومن هنا نفهم لماذا يترك بعض الناس وظائفهم بسبب مدير متسلط، ثم يكتشفون أن المدير الجديد أكثر قسوة.

- ولماذا يهرب آخرون من علاقة زوجية مضطربة دون مراجعة أنفسهم، فيدخلون علاقة أخرى تحمل المشكلات ذاتها، وربما بصورة أشد.

- ولماذا يغير بعض الشباب بلدًا كاملًا بحثًا عن الراحة، ثم يكتشفون أن الغربة أضافت إلى مشكلاتهم القديمة شعورًا جديدًا بالوحدة والاقتلاع.

إن المشكلة ليست دائمًا في المكان، بل قد تكون في طريقة التفكير، أو في أسلوب اتخاذ القرار، أو في الهروب قبل فهم أسباب الألم.

وفي علم النفس يوجد مفهوم آخر يفسر هذه الظاهرة، وهو الحاجة إلى الإغلاق المعرفي (Need for Cognitive Closure).

فالإنسان بطبيعته يكره الغموض، ويشعر بالتوتر عندما يعيش حالة من عدم اليقين، ولذلك يبحث عن أي حل سريع يعيد إليه الشعور بالاستقرار، حتى لو كان هذا الحل غير مدروس.